



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768 لسنة 2004)

نسخة إلكترونية

**شبكة الحياة**  
HAYAT  
التأثير والتواصل المحمدي  
تغطية الترتل في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشبكات و دوائر الدولة  
بخدمات الانترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصناعة- قرب الجامعة التكنولوجية  
sales@hayat-isp.net  
+964 783 498 5876  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى



جريدة سياسية يومية

العدد (4891) السنة الثامنة عشرة - الاثنين (8 آذار 2021

## اللجنة المالية: لا يمكن ضمان سوق النفط حتى نهاية 2021 طلب إعادة سعر صرف الدولار إلى وضعه الطبيعي يواجه رفضاً

أعضاء في اللجنة المالية البرلمانية، تحدثوا ل(المدى) أمس الأحد. وفيما لفتوا إلى أن سعر الصرف حدد وفق اعتبارات علمية مدروسة ويتفق مع السياسة النقدية للبنك المركزي، أكدوا أن أرقام الموازنة من نفقات وإيرادات قد وضعت على أساسه. ويقول عضو اللجنة النائب جمال كوجر، إن "حراكاً يقوده عدد من النواب، من خلال جمع توقيعات لتعديل سعر صرف الدولار وجعله ١٣٠٠ دينار". وتابع كوجر، في حديث إلى (المدى)، أن "الطلب تم تقديمه إلى اللجنة المالية، لكن السؤال هو هل يمتلك مجلس النواب أو أي من لجانه صلاحية تعديل سعر الدولار؟". وأشار، إلى أن "الجواب وفقاً للقانون، بأن الصلاحية هي حصرية فقط للبنك المركزي"، ويرى أن "هذه الحملة تستهدف الطلب من جهة لا تملك الاختصاص، وبالتالي فإن الطلب مصيره الرد". وبين كوجر، أن "البنك المركزي هيئة مستقلة وله قانون خاص ويتحمل كامل المسؤولية في موضوع السياسة النقدية وتحديد سعر صرف الدولار". وشدد، على أن "الحكومة الاتحادية ممثلة بوزارة المالية، تبنت قرار البنك المركزي ولم تكن هي صاحبة الاختصاص في إصداره، ووجود تنسيق وتساور بين الجهتين لا يعني التدخل".



5  
**مظفر جبار الضحية 18 في منافسات كرة الممتاز**

التفاصيل ص ٢



الحبر الأعظم في قداس أبريل أمس

## تلاعبت بنحو 10 آلاف وثيقة عقارية نصفها لأبناء الطائفة نصف المسيحيين العائدين إلى نينوى هجروها بسبب "الميليشيات"


□ بغداد/ تميم الحسن  
خلف أجواء الاحتفال بزيارة بابا الفاتيكان الأولى إلى الموصل، ثمة وجوه تتربق انتهاء تلك المراسيم للعودة إلى العبث بأراضي المسيحيين وبيع منازلهم في المدينة. واستطاعت جماعات مسلحة ان تزور ما لا يقل عن ١٠ آلاف سند لأموال عراقيين في نينوى، بينهم مسيحيون، فيما يخوف آخرون من إجبارهم على البيع. وقال البابا فرنسيس من أمام مجمع الكنائس المدمرة في الموصل إن "التناقص المأساوي بأعداد مسيحيي الشروق الأوسط ضرر جسيم لا يمكن تقديره". وانخفض عدد المسيحيين في العراق إلى أقل من ٥٠٪ بعد عام ٢٠٠٣، وقتل منذ ذلك الحين، ١٢٠٠ مسيحي في عموم البلاد، بينهم ٧٠٠ قتلوا على الهوية. بحسب جمعيات مسيحية لحقوق الإنسان. وبحسب مصادر مطلعة في نينوى قالت ل(المدى) أن "عصابات يعتقد انها تابعة لفصائل مسلحة تقوم بتزوير سندات سكان الموصل"، مقدراً "تزيير أكثر من ٩ آلاف مستند، نصفها تقريباً لأموال مسيحية". وكان نائب المحافظ حسن العلاف، قد قال في وقت سابق، إن "فصائل واحزاب تبسبت بضياغ خمسة آلاف دونم لأراضي حكومية في الموصل بسبب التزوير". ووفق جهات حقوقية مسيحية تحدثت ل(المدى) فإن نحو ٢٠٠ الف مسيحي كانوا يعيشون في الموصل وسهل نينوى قبل ظهور داعش في صيف ٢٠١٤، فيما اشاروا إلى ان العدد الحالي للمسيحيين في نينوى يصل إلى نحو ٢٥ ألف شخص".

التفاصيل ص ٢


## منح فقهاء الشريعة وخبراء القانون أدواراً خاصة اتفاق جديد بين رؤساء الكتل يحدد أعضاء المحكمة الاتحادية بـ15 عضواً

□ بغداد/ المدى  
حدد الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رؤساء الكتل السياسية مع رئاسة البرلمان واللجنة القانونية النيابية، عدد أعضاء المحكمة الاتحادية بـ ١٥ عضواً من ضمنهم فقهاء الشريعة الإسلامية، والخبراء القانونيون، وتمكنوا من حسم أربع مواد خلافية من أصل ست مواد. وأرجأ مجلس النواب، التصويت على ست مواد في مشروع قانون المحكمة الاتحادية بعدما تمكن من اكمال ثمانية عشرة مادة بسبب الخلافات القائمة بين الكتل والمكونات على عدد أعضاء المحكمة وطبيعة صلاحيات فقهاء الشريعة الإسلامية وخبراء الفقه القانوني. وتقول فيان صبري، رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح ل(المدى) إن رؤساء الكتل السياسية اتفقوا في اجتماعهم الأخير مع رئاسة المجلس واللجنة القانونية على تمرير

6  
**لطفية الدليمي تكتب: "البابا" المبتسم الذي أحبه العراقيون**



5  
**هادي عزيز علي يكتب: الإيزيديات وقانون الجبر المنقوص**



## فولهام يعمق جراح ليفربول في البريمرليغ!

بغداد/ حيدر مدلول  
واصل فريق ليفربول نتاجه السلبية على ملعبه بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد تلقيه الهزيمة السادسة على التوالي في معقله للمرة الأولى في تاريخه بنتيجة (١-٠) أمام ضيفه فريق فولهام لكرة القدم في المرحلة السابعة والعشرين من الموسم الحالي. وما زال فريق ليفربول عاجزاً عن تحقيق أي

فوز على ملعب أنفيلد بالبريمرليغ منذ يوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني الماضي حيث أخفق في الانتصار خلال مباراته الثمانية الأخيرة بالبطولة التي شهدت خسارته في ست مباريات وتحقيقه تعاديلين فقط ونجح بتسجيله هدفين فقط حيث تجمد رصيده عند ٤٣ نقطة في المركز السابع بالترتيب خلف فرق مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وليستر سيتي وتيليسلي وايفرتون وست هام يونايتد

## كان يدعو ذوي المتظاهرين لترويج معاملاتهم "رئيس مؤسسة شهداء البصرة" ينتحرف في بيت شقيقته النائبة

□ بغداد/ المدى  
انجاز معاملات تعويضهم من ناحية التقاعد والمكافأة المالية التعويضية فضلاً عن قطعة الأرض. وكانت مؤسسة الشهداء فرع ذي قار، قد أعلنت قبل ايام، عن إنجاز ١٠٠ ملف لشهداء تظاهرات ذي قار. وبين مدير عام دائرة شهداء ضحايا الارهاب طارق المذلاوي، أن "عدد شهداء تظاهرات ذي قار بلغ ١٢٨ شهيداً وتم إنجاز حتى الآن ١٠٠ ملف بالكامل". وأضاف أن "هناك اربعة من الشهداء من الموظفين وتمت مخاطبة دوائرهم لترويج معاملاتهم وهناك ٣٤ شهيداً لم يراجع ذوهم لترويج معاملاتهم"، مؤكداً أن "مديرية شهداء ذي قار سلمت ٦٥ هوية

تقاعدية، وهناك ٣٥ أخرى قيد الإنجاز في نظام الباركود والعمل مستمر عليها". لكن بالمقابل تشير التسيريات إلى ان الضحية انتحرف بعد مواجهته بمبلغات فساد قدمتها هيئة النزاهة. وجاء اسلوب الانتحار بطريقة مشابهة لانتحار مدير شركة كورية تعمل على انشاء ميناء الفاو الكبير في شهر تشرين الأول ٢٠٢٠.

وكانت معلومات أولية، حينها، أشارت إلى أن الرجل الذي عثر على جثته معلقة بحبل، قضى انتحاراً، وكان يدير شركة دايوو المسؤولة عن تنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير جنوبي البلاد.

وبعد ايام، قال محام عراقي يعمل مع شركة كورية إن هناك "شبهة جنائية" في القضية. وأضاف عدنان الصرايفي الذي يعمل مع الشركة الكورية، إن "التحقيقات الابتدائية التي قام بها السيد قاضي تحقيق الفاو أثبتت وجود شبهة جنائية في الواقع"، مشيراً إلى "وجود جروح على يدي المجني عليه. وأظهرت التحريات الأولية، أيضاً، وجود آثار على يد المجني عليه"، بحسب الصرايفي. وأضاف المحامي العراقي قائلاً إنه تبين بعد معاينة الطبيب الشرعي، أن الجروح

## مواطنون متخوفون من لقاحات كورونا



□ بغداد/ حسين حاتم  
لا يرغب الكثير من المواطنين بتلقي اللقاح المضاد لكورونا، فيما قالوا انه "غير موثوق". وكانت وزارة الصحة والبيئة، قد أعلنت الثلاثاء الماضي، بدء حملة تلقيح المواطنين بلقاح سينوفارم الصيني الذي وصل فجر ذلك اليوم. وقال وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، إن "ما وصل من اللقاح الصيني هو منحة من جمهورية الصين إلى الشعب العراقي، وستستمر عمليات توصيل اللقاحات إلى كافة المراكز الصحية". قال المواطن كاظم جواد في حديث ل(المدى) "أنا أرفض اللقاح، من المفترض اجراء التجارب عليه وانتظار مدة زمنية ليتضح مفعول اللقاح وليس تجربته علينا". وأضاف جواد: "لو كان اللقاح فعالاً وموثوقاً لأخذته الحكومة قبل الشعب كما فعلت اغلب البلدان، لكن الحكومة لم تجعل بينها وبين المواطن أي ثقة".

التفاصيل ص ٢

# طلب إعادة سعر صرف الدولار إلى وضعه الطبيعي يواجه رفضاً

اللجنة المالية: لا يمكن ضمان سوق النفط حتى نهاية 2021

□ بغداد / فراس عدنان

يواجه طلب تقدم به عدد من النواب لإعادة سعر صرف الدولار إلى وضعه السابق، رفضاً، بحسب أعضاء في اللجنة المالية البرلمانية، تحدثوا لـ(المدى) أمس الأحد. وفيما لفتوا إلى أن سعر الصرف حدد وفق اعتبارات علمية مدروسة ويتفق مع السياسة النقدية للبنك المركزي، أكدوا أن أرقام الموازنة من نفقات وإيرادات قد وضعت على أساسه. ويقول عضو اللجنة النائب جمال كوجر، إن "حراكاً يقوده عدد من النواب، من خلال جمع توقيع لتعديل سعر صرف الدولار وجعله ١٣٠٠ دينار". وتابع كوجر، في حديث إلى (المدى)، أن "الطلب تم تقديمه إلى اللجنة المالية، لكن السؤال هو هل يمتلك مجلس النواب أو أي من لجانها صلاحية تعديل سعر صرف الدولار؟". وأشار، إلى أن "الجواب وفقاً للقانون، بأن الصلاحية هي حصرياً فقط للبنك المركزي"، ويرى أن "هذه الحملة تستهدف الطلب من جهة لا تملك الاختصاص، وبالتالي فإن الطلب مصيره الرد".

وبين كوجر، أن "البنك المركزي هيئة مستقلة وله قانون خاص ويحمل كامل المسؤولية في موضوع السياسة النقدية وتحديد سعر الدولار". وشدد، على أن "الحكومة الاتحادية



أحد منافذ صرف العملي في بغداد .. أرشيف

وعد عضو اللجنة المالية، أن "الارتفاع الحالي لأسعار النفط ليس واقعياً بل جاء نتيجة تنازل السعودية عن مليون برميل من حصتها ولها كامل الحق في أن تعيد النظر في قرارها السابق، وهذا سيؤدي إلى انخفاض جديد". وكشف كوجر، عن "تراجع كبير في الاحتياطي البنكي يفرض إعادة تغذية في الوقت الراهن، وهذا يعني أننا بحاجة إلى هذا الارتفاع في سعر الصرف". ويسترس، أن "إيرادات الموازنة نحصل عليها في جميع أيام السنة المالية، لكن النفقات يتم صرفها خلال الربع الأول منه، وهذا يجعلنا أمام حاجة مستمرة إلى السيولة". ومضى كوجر، إلى أن "جميع أموال الموازنة قد تم تحديدها وفق سعر الصرف الحالي، لأننا نعتد في الإيرادات على عوائد النفط وهي بالدولار، ومن غير الممكن أيضاً أن نجري تعديلاً يعيدنا إلى نقطة الصفر".

بدوره، ذكر عضو اللجنة الآخر النائب شيروان ميرزا، في تصريح إلى (المدى)، أن "المطالبات التي يتقدم بها نواب من كتل مختلفة لتغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، ليس لها إلزام أو أثر قانوني". وتابع ميرزا، أن "القانون أسند مهمة تحديد سعر الدولار إلى البنك المركزي، وهو اختصاص لا يمكن أن تنازعه فيه أية جهة سواء السلطة

## منح فقهاء الشريعة وخبراء القانون أدواراً خاصة

### اتفاق جديد بين رؤساء الكتل يحدد أعضاء المحكمة الاتحادية بـ15 عضواً

وفي شهر آب كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، عن مساع لتعديل قانون المحكمة الاتحادية في جلسات المجلس المقبلة، مؤكدة أن المحكمة الاتحادية باتت معطلة ولا تستطيع عقد جلساتها بعد إحالة أحد أعضائها على التقاعد لأسباب صحية ووفاة آخر. ويتابع البلاوي أن "الاتفاق منح فقهاء الشريعة الأربعة الاجتماع فيما بينهم للبت بالأمور الخاصة بالمواد التي تتعارض مع نوابت الشرائع الدينية والتصويت عليها، وكذلك دور فقهاء القانون انهم سيناقشون المواضيع الخاصة بحقوق الإنسان". وعلى مدار أربع دورات برلمانية متتالية فشلت الكتل والمكونات في تمرير مشروع قانون المحكمة الاتحادية لأسباب تتعلق بالخلافات القائمة على آلية التصويت، وعلى صلاحيات فقهاء الشريعة والقانون. ويتابع النائب البلاوي أن "المفاوضات ما زالت قائمة بشأن الاتفاق على جميع المواد الست من أجل التصويت عليها".



القانونية البرلمانية تبحث مع وفد أممي قانون المحكمة الاتحادية أمس

AL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

ورفعه جاء نتيجة الظروف الاقتصادية التي مر بها العراق، لأننا قد ذهبنا العام الماضي إلى قانونين للاقتراض، في وقت كانت أسعار النفط منخفضة جداً".

## منح فقهاء الشريعة وخبراء القانون أدواراً خاصة

### اتفاق جديد بين رؤساء الكتل يحدد أعضاء المحكمة الاتحادية بـ15 عضواً

ج- لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية الواردة في هذا الدستور. كما تنص المادة (٩٢) من الدستور على أنه: أولاً- المحكمة الاتحادية العليا هيئة قضائية مستقلة مالياً وإدارياً. ثانياً- تتكون المحكمة الاتحادية العليا من عدد من القضاة، وخبراء في الفقه الإسلامي، وفقهاء القانون، يُحدد عددهم، وتنظم طريقة اختيارهم، وعمل المحكمة، بقانون يُسن بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب. وتتعلق المادة الثانية في قانون المحكمة بعدد أعضاء المحكمة والرئيس ونائبه وخبراء الفقه الإسلامي، وفقهاء القانون وصلاحياتهم، إذ تختلف القوى السياسية على عدد الفقهاء الإسلاميين والقانونيين وعلى صلاحياتهم.

وتتعلق المادة الثانية في قانون المحكمة بعدد أعضاء المحكمة والرئيس ونائبه وخبراء الفقه الإسلامي، وفقهاء القانون وصلاحياتهم، إذ تختلف القوى السياسية على عدد الفقهاء الإسلاميين والقانونيين وعلى صلاحياتهم.

سكربتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

## الاتفاق يحدد أعضاء المحكمة

وتضيف النائبة الكردية أن "الاتفاق حدد عدد القضاة بتسعة أعضاء من ضمنهم الرئيس

وتضيف النائبة الكردية أن "الاتفاق حدد عدد القضاة بتسعة أعضاء من ضمنهم الرئيس

مدير التحرير  
ياسر السالم

بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
+ ٩٦١٧٠٦١٥١٧

## الاتفاق يحدد أعضاء المحكمة

وتضيف النائبة الكردية أن "الاتفاق حدد عدد القضاة بتسعة أعضاء من ضمنهم الرئيس

وتضيف النائبة الكردية أن "الاتفاق حدد عدد القضاة بتسعة أعضاء من ضمنهم الرئيس

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: + ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

## الاتفاق يحدد أعضاء المحكمة

وتضيف النائبة الكردية أن "الاتفاق حدد عدد القضاة بتسعة أعضاء من ضمنهم الرئيس

وتضيف النائبة الكردية أن "الاتفاق حدد عدد القضاة بتسعة أعضاء من ضمنهم الرئيس

المدير العام  
غادة العاملي

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: + ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+ ٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠٠

## يتوقعون تعاقدها مع أسوأ المناسبات العالمية

### عازفون عن تلقيه . . مواطنون متخوفون من اللقاحات التي تستوردها الحكومة



فريق طبي يجري فحص كورونا .. أرشيف

## بغداد / حسين حاتم

لا يرغب الكثير من المواطنين تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا، فيما قالوا إنه "غير موثوق". وكانت وزارة الصحة والبيئة، قد أعلنت الثلاثاء الماضي، بدء حملة تلقيح المواطنين بلقاح سينوفارم الصيني الذي وصل فجر ذلك اليوم. وقال وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، إن "ما وصل من اللقاح الصيني هو منحة من جمهورية الصين إلى الشعب العراقي، وستستمر عمليات توصيل اللقاحات إلى كافة المراكز الصحية". قال المواطن كاظم جواد في حديث لـ(المدى) "أنا أرفض اللقاح، من المفترض إجراء التجارب عليه وانتظار مدة زمنية ليتضح مفعول اللقاح وليس تجربته علينا". وأضاف جواد: "لو كان اللقاح فعالاً وموثوقاً لأخذته الحكومة قبل الشروع كما فعلت اغلب البلدان، لكن الحكومة لم تجعل بينها وبين المواطن أي ثقة". بدوره، قال ياسر محمد لـ(المدى): "لا توجد هناك أية مصداقية أو شفافية لدى الحكومة، تجعل المواطن يتلقى لقاحاً تعاقبت عليه وربما يكون أسوأ أنواع اللقاحات بعيداً عن كونه هدية من الصين". وأضاف محمد: "لا تعرف ما هي الأعراض الجانبية لهذا اللقاح، ربما لا تظهر الآن وتكون أثارها سلبية في المستقبل". إلى ذلك قال ارشد علي في حديث لـ(المدى) إن "اللقاح لا يعطي لأي كان، يجب أن تجري فحوصات قبل ذلك، إذ إن ٥٠٪ من الشعب أصيب بفيروس كورونا". ويتفق علي مع جواد قائلاً، إن "الحكومة لا يههها الشعب، لو كانت كذلك لجربت اللقاح أولاً قبل تجربته على المواطن". ويعتقد علي أن "أكثر الشخصيات السياسية تلقت جرعات من اللقاح قبل وصوله، وليس كالتدريجات جاءت به الصين، بل من منشأ أفضل". من جهته، يتساءل سلام سعد في حديث

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

## نصف المسيحيين العائدين إلى نينوى هجروها بسبب "المليشيات"

تلاعبت بنحو 10 آلاف وثيقة عقارية نصفها لأبناء الطائفة

□ بغداد / تميم الحسن

□

خلف اجواء الاحتفال بزيارة بابا الفاتيكان الاولى الى الموصل، ثمة وجوه تترقب انتهاء تلك المراسيم للعودة الى العبث بأراضي المسيحيين وبيع منازلهم في المدينة. واستطاعت جماعات مسلحة ان تزور ما لا يقل عن 10 آلاف سند لأملاك عراقيين في نينوى، بينهم مسيحيون، فيما يتخوف آخرون من إجبارهم على البيع.

□

وقال البابا فرنسيس من أمام مجمع الكنائس المدمرة في الموصل إن "التناقض الأساسي بأعداد مسيحيي الشرق الأوسط ضرر جسيم لا يمكن تقديره".

وانخفض عدد المسيحيين في العراق إلى أقل من 50% بعد عام 2003، وقتل منذ ذلك الحين، 1200 مسيحي في عموم البلاد، بينهم 700 قتلوا على الهوية. بحسب جمعيات مسيحية لحقوق الانسان.



بابا الفاتيكان في نينوى أمس

العدد الحالي للمسيحيين في نينوى يصل إلى نحو 25 ألف شخص. وتسبب تنظيم داعش بتدمير 130 ألف منزل أغلبها للمسيحيين في سهل

تحدثت ل(المدى) فان نحو 200 ألف مسيحي كانوا يعيشون في الموصل وسهل نينوى قبل ظهور داعش في صيف 2014، فيما اشاروا الى ان

واحزاب تسببت بضياح خمسة آلاف دونم لأراضي حكومية في الموصل بسبب التزوير. ووفق جهات حقوقية مسيحية

مقدرا "تزوير أكثر من 9 آلاف مستند، نصفها تقريبا لأملاك مسيحية". وكان نائب المحافظ حسن العلاف، قد قال في وقت سابق، ان "فصائل

وبحسب مصادر مطلعة في نينوى قالت ل(المدى) ان "عصابات يعتقد انها تابعة لفصائل مسلحة تقوم بتزوير سندات سكان الموصل،

نينوى، ونحو 20 كنيسة من أصل 30 في نينوى، بعضها يصل عمرها إلى 1500 سنة.

ووفق تلك الجهات ان 800 ألف مسيحي هاجروا من العراق، وكان عدد المسيحيين أكثر من 1,4 مليون مسجلين قبل 2003.

وكانت 2400 عائلة مسيحية قد غادرت بغداد، بعد حادثة اقتحام كنيسة سيده النجاة في الكرادة عام 2010.

وفي نينوى، كان عدد المسيحيين قد تصاعد بعد التحرير إلى نحو 50 ألف مسيحي، لكنه تراجع بعد ذلك بسبب "تخويف المليشيات لبعض العوائل ومضايقتهم والدمار الواسع.

وبحسب تقارير للجمعيات المسيحية، إن هناك 1233 منزل مُر بالكامل في سهل نينوى (من أصل 10 آلاف منزل).

وكان الدمار الأكبر قد حدث في مدينة برطلة، شرقي الموصل إذ بلغ نحو 2000 منزل خاص بالمسيحيين بنسب متفاوتة، فيما لا توجد إحصائيات عن الدمار في الموصل.

وتقدر كلفة إعادة إعمار نينوى بما لا يقل عن 50 مليار دولار، منها نحو 20 مليار دولار لتعويض خسائر المنازل والجزء الباقي للبنى التحتية المدمرة.

وتعزو الجهات الحقوقية ما يجري في نينوى بان بعضه "متعمد لإجبار المسيحيين وباقي الطوائف على ترك المحافظة وبيع منازلهم لجهات معينة" - لم يذكرها بشكل واضح.

## نساء المدينة تأسف لعدم مشاركة الحكومة في إعادة بناء البيوت بأغصان الزيتون وسعف النخيل قرة قوش تستقبل البابا فرنسيس



□ بغداد / أ ف ب

أمل في وقت لا تزال الذكريات الموحجة لأهوال الحرب حية في نفوسهم. وهيمن المسلحون على تفاصيل حياة قرة قوش اليومية... فرضوا هنا عقوبات دامية، وإعدامات، وأنشأوا أسواق بيع رقيق وساحات جلد علني، وغيرها من الانتهاكات العنيفة والوحشية لحقوق الإنسان. في كلمته الأحد إلى أبناء قرة قوش التي يسميها أبناءها أيضاً بـ"غديدة والحمدانية، حاول البابا بلسمه هذه الجراح. فقال "قد يكون طريق الشفاء الكامل ما زال طويلاً، لكنني أطلب منكم، من فضلكم، أن لا تأسوا". وأضاف "يتطلب الأمر القدرة على المغفرة، وفي الوقت نفسه، الشجاعة للكفاح". في بلد لا تزال فيه التوترات الطائفية حاضرة.

بالنسبة لأهل عزو البالغة 50 عاماً والتي تدير مدرسة في قرة قوش، فإن الحاجة لتلك "الشجاعة" التي دعا إليها البابا، ملحة. وتأسف المرأة التي ارتدت الزي التقليدي المزخرف بدورها، ورغم سعادتها بزيارة البابا، لأن "الحكومة لم تساعدنا في إعادة بناء بيوتنا، بل المنظمات الدولية ساعتاً".

ووجه البابا في كلمته تحية خاصة إلى النساء. وقال "أود أن أشكر من كل قلبي كل الأمهات والنساء في هذا البلد، النساء الشجاعات اللواتي يواصلن إعطاء الحياة بالرغم من الانتهاكات التي يتعرضن لها والجراحات التي تصيبهن"، مضيفاً "فلتحترم النساء وليمنحن الحماية؛ ليحظين بالاهتمام ويمتحن الفرص". ويسجل العراق واحداً من أدنى معدلات التوظيف للنساء في العالم، لكن مع ذلك، فإن مثلاً واحداً من كل عشرة تعيله امرأة في العراق حيث أودت الحروب بحياة آباء أو أزواج أو أبناء على مدى الأربعين سنة الماضية. بالنسبة لساب أفرام عازار الدومينيكاني الذي كان موجوداً في كنيسة الطاهرة، فإن العراقيين يسمعون "رجلاً يقول أشياء حقيقية، بسيطة". أما الكاردينال لويس ساكو، بطريرك الكنيسة الكلدانية الذي حضر منذ وقت طويل لهذه الزيارة، فقال إن هذه اللحظة هي قبل كل شيء لحظة "احتفال بالعودة بعد التحرير".

قبل سبع سنوات، هجر منير جبر أئيل من بلدته قرة قوش هرباً من مسلحين بزياب سوداء دمروا مدينته وكنيسته، لكن هذا المسيحي من شمالي العراق وقف اليوم في تلك الكنيسة نفسها، منتظراً رجلاً برداء أبيض، هو البابا فرنسيس. وأكد أستاذ الرياضيات البالغ من العمر 61 عاماً لفرانس برس أن "الوضع بات أمناً أكثر هنا. من الرائع أن نرى البابا. لم نتوقع قط أنه قد يأتي إلى قرة قوش". وأضاف "ربما قد يساعد ذلك في إعادة بناء البلاد، وإحضار السلام والحب أخيراً. شكر له". على مداخل البلدة، وقف سكان قرة قوش على جوانب الطرق، حاملين سف النخيل وأغصان الزيتون، فيما رُفع صليب عند مدخل البلدة. هم هؤلاء أنفسهم الذين اعتلوا شاحنات ومعهم فقط الغياب التي على أجسادهم هرباً من تنظيم داعش في صيف العام 2014. حينها، وخلال بضعة أيام فقط، فر غالبية مسيحيي البلدة البالغ عددهم 50 ألفاً، ولجأ معظمهم إلى كردستان، وبينهم جبر أئيل. فر الرجل من قرة قوش إلى أربيل ثلاث سنوات، ثم عاد إليها في العام 2016 بعد تحرير شمالي العراق من التنظيم المتطرف، وتمكن من إعادة بناء منزله في عام 2020. رغم محاولة التنظيم إلغاء أي أثر للوجود المسيحي في البلدة التي يعود تاريخها إلى قرون خلت، يبلغ اليوم عدد العائدين إليها نحو 26 ألف مسيحي ينتظر الآلاف منهم الأحد، بفرح كبير، البابا قرب كنيسة الطاهرة الكبرى ودخلها. وعلى وقع الألسان السريانية وبالورود، دخل البابا كنيسة الطاهرة الكبرى.

في الداخل، سُمح فقط لحاملي دعوات خاصة بالتواجد، ومن بينهم نساء ورجال بملابسهم التقليدية، وأطفال حملوا الورود، احتفالاً بحدث استثنائي في بلدتهم. على الرغم من أن عدداً من المشاركين لم يصعدوا كلمات، تم اتباع بعض الإجراءات الصحية، مثل قياس درجة حرارة الداخلين إلى الكنيسة. وعكست الفرحة الكبيرة حجم الألم الكبير الذي تعرض له أبناء قرة قوش. إذ رأوا في زيارة البابا لهم وميض

## الأيزيديون والصابئة والتركمان والكاكائيون والشبك يتعرضون لتهديد وجوي 34 منظمة غير حكومية تدعو البابا للتعهد بحماية الأقليات في العراق

شبت الناشطة الأيزيدية نادية مراد، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2018، توقيعها على رسالة التماس مفتوحة رفعتها عدة مجاميع من منظمات دولية غير حكومية ومنظمات مجتمع مدني عراقية للترحيب بالبابا فرنسيس في زيارته الحالية لبلدها العراق. الرسالة الموقعة من قبل 34 منظمة تدعو إلى توفير حماية مناسبة للأقليات العرقية والدينية في العراق التي تتعرض لتهديدات من قبل مجاميع ارايية وقوانين مجحفة ايضا.

□

□ ترجمة / حامد احمد

الناشطة مراد وقعت الرسالة بالنيابة عن منظمة، مبادرة نادية، وهي منظمة غير حكومية استبها في العام 2018 للدفاع عن الناجيات من العنف الجنسي والمساعدة في إعادة بناء مجتمعات من يتعرضون لأزمة. وكانت مراد قد فازت بجائزة نوبل للسلام وذلك مقابل النشاط الذي بذلته لوضع نهاية لاستخدام العنف الجنسي كسلاح حرب ونزاعات مسلحة. الرسالة المفتوحة الموجهة للخبر الأعظم جاء فيها بان الزيارة البابوية التي تأتي في ظرف حرج من تاريخ العراق، هي فرصة مهمة لتعزيز السلام

والتهديد بعودة العنف. المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني العراقية تعتبر زيارة البابا فرنسيس للعراق فرصة مثالية لتعزيز روح التعاون ووحدته الهدف بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم والزعماء الدينيين والمجتمع الدولي الاوسع من اجل معالجة وتلبية احتياجات المكونات المتضررة بشكل شامل. وأوصوا بهذا الخصوص باتخاذ 6 اجراءات، من بينها التشريع والتربية من اجل معالجة الوضع. نادبة مراد، من سكنة قرية كوجو في منطقة سنجار شمالي العراق، قد اصبحت رمزا للشعب الايزيدي الذي تعرض لاجادة جماعية على يد تنظيم داعش الارهابي. كانت من بين أكثر من 6000 امرأة وفتاة ايزيدية اقتدهن تنظيم داعش كسبايا حرب عام 2014، في محاولة من التنظيم الارهابي لمحو وجودهم. تعرضت هي نفسها للضرب والتعذيب والاعتصاب خلال فترة اسرها في الموصل. بعد تمكنها من الهروب ولجوئها الى مخيمات النازحين حصلت عام 2015 على موافقة اللجوء في ألمانيا حيث بدأت من هناك نشاطها لتكون مناصرة للقضية آلاف من النساء الايزيديات اللائي مازالن في عداد المفقودات او في قبضة داعش.

وقالوا ان خطاب الكراهية ضد الاقليات من بعض المتطرفين ما يزال قائما والتعصب ما يزال متجذرا فيهم. وقالوا انه مع انعدام خدمات أساسية وبنى تحتية محطة واستمرار التهديد الأمني المترتب على زيادة تواجد اعداد فصائل مسلحة في سهل نينوى، ان ذلك يجعل المكونات المسيحية تعيش بشعور اليأس والاحباط.

وفي الوقت الذي رحبوا فيه بالجهود التي بذلت لحماية الحرية الدينية في العراق، فإن مجموعة المنظمات الـ34 حذروا من انه يخيب العدالة والمساءلة عن الاعمال الاجرامية السابقة، فان هذه المكونات الدينية ستستمر بمواجهة الاضطهاد

والتسامح بجلب جميع طوائف البلد الاثنية والدينية المختلفة سوية، وبث روح العمل الجماعي لمنع وقوع اي اعمال وحشية اخرى من النوع التي سببت معاناة كثيرة لأجيال.

وأشارت المنظمات الدولية ومجاميع المجتمع المدني الى انه خلال الازمنة الاخيرة واجهت مكونات الاقلية العرقية في العراق معدلات متزايدة من الاضطهاد والهجمات العنيفة بسبب خلفياتهم الدينية. اعمال اباداة مستمرة قد اجبرت مجاميع عرقية للهروب من ارض اجدادها. واستذكر الموقعون في رسالتهم سوء تطبيق القانون الشرعي الذي ادى الى تشريع تهديدات الاقليات العرقية في العراق.

واشاروا الى ان غزو العراق في العام 2003 تسبب بانهايار الدولة واشتعال حرب طائفية وانتشار الافكار المتطرفة والمجاميع المسلحة.

وجاء في الرسالة "تعداد المسيحيين اليوم تراجع الى 3,000,000، في حين واجهت الاقليات العرقية الاخرى مثل الايزيديين، الصابئة المندائيين، التركمان، الكاكائيين، الشبك، خلال السنوات الاخيرة تهديدات وجودية". وأشارت مجموعة المنظمات الـ34 في رسالتها للبابا الى ان التهديدات الارهابية المستقبلية لداعش ما تزال واضحة وقائمة رغم طرد المسلحين من الاراضي التي كانوا يحتلونها في البلد.



## منظمة إيطالية تباشر بمشاريع بنى تحتية في محيط مدينة أور الاثرية مسؤولون وناشطون يتوقعون انتعاش السياحة الدينية والآثارية بعد حج بابا الفاتيكان

□ ذي قار / حسين العامل

توقع مسؤولون وناشطون في محافظة ذي قار يوم أمس، أن تشهد محافظة ذي قار انتعاشاً للسياحة الدينية والآثرية عقب زيارة بابا الفاتيكان مدينة أور الأثرية والحج إلى بيت النبي إبراهيم الخليل، وفيما يدعو الحكومتين المحلية والمركزية لإيلاء المزيد من الاهتمام بالقطاع السياحي استعداداً للمرحلة المقبلة، أشارت مفتتحة آثار ذي قار إلى مباشرة منظمة (جسر إلى) الإيطالية بمشاريع بنى تحتية للسياحة في محيط مدينة أور الأثرية.

وكان الحبر الأعظم بابا الفاتيكان فرنسيس قد أقام، يوم أول أمس السبت، قداساً دينياً وصلاة مشتركة لاتباع الديانات العراقية في بيت النبي إبراهيم الخليل ورعى لقاء الأديان في مدينة أور الأثرية (18 كم) جنوب غرب مدينة الناصرية.

ويرى مفتش آثار ذي قار طاهر كوين أن «زيارة بابا الفاتيكان التاريخية لمدينة أور الأثرية وبيت النبي إبراهيم الخليل يمكن أن تفتح أفاقاً جديدة للسياحة الدينية والآثرية والترفيهية في عموم محافظة ذي قار»، مبيناً في حديث لـ(المدى) أن «حج بابا الفاتيكان إلى بيت النبي إبراهيم سيكون منطلقاً لتفويج المزيد من الحجيج المسيحيين للبيت المذكور الذي يُعد مهد الديانات التوحيدية ويشكل مع مدينة أور مركزاً للحضارة الإنسانية».

وأضاف كوين «نتوقع انتعاشاً كبيراً في الحركة السياحية»، وأردف «وهذا يتطلب المزيد من الاهتمام بالمواقع الأثرية وتوفير الخدمات السياحية في محيط مدينة أور الأثرية لتكون جاهزة لاستقبال السياح والحجيج الراغبين بالحج وزيارة مقام النبي إبراهيم».

وأشار مفتش آثار ذي قار إلى أن «تشجيع السياحة في محافظة ذي قار يتطلب جهداً استثنائياً من الحكومتين المحليين والمركزية كون المواقع الأثرية في المحافظة والتي تبلغ نحو 1200 موقع ليست جميعها مهيأة للسياحة وما هو جاهز منها لا يتعدى موقع واحد أو موقعين من بينها مدينة أور الأثرية»، مؤكداً أن «السياحة الأثرية

منظمات المجتمع المدني بمناسبة الثامن من آذار؛

العراقيات مواطنات  
لهن كرامتهن  
وحقوقهن متساوية  
مع الرجال

□ بغداد / المدى

هنأت مجموعة من المنظمات المدنية النساء العراقيات بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

وجاء في بيان أصدرته المنظمات، وتلقت (المدى) نسخة منه، أنه «نتقدم بأحر التهاني للنساء العراقيات خاصة، ونساء العالم عموماً، بحلول الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، رمزاً للنضال ونساء العالم المتواصل من أجل إزالة كل أشكال العنف والتمييز ضدهن، للوصول إلى المساواة الكاملة في الحقوق وتكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في كافة المجالات».

وأضاف البيان أنه «في عراق اليوم، تتزايد ممارسات ممنهجة لإقصاء النساء وتهديدن دورهن في الحياة العامة وفي مواقع صنع القرار، وتنامي وتتنوع مظاهر العنف الأسري والعنف الجنسي الذي يسحق كرامتهن، ويحول دون تمتعهن كمواطنات بحقوقهن الإنسانية، بسبب من هيمنة العقليّة والثقافة الذكورية والأعراف العشائرية، وضعف آليات الحماية ومؤسسات إنفاذ القانون، وتفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية والصحية، وانتشار الفقر والأمية واستنزاف الفساد».

وأكد البيان أن «تعزيز دور المرأة في تحقيق منابع الإرهاب والتطرف، وتحقيق الاستقرار وبناء الأمن والسلام والتنمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، انسجاماً مع مبادئ الدستور والتزامات العراق الدولية، يستلزم رؤية وطنية وإرادة سياسية».

وتضمنّ البيان جملة من التوصيات أبرزها: «تصريح قانون العنف الأسري الذي بات حاجة ملحة وضرورية في ظل تصاعد جرائم العنف الأسري مهددة أمن وسلامة الأسرة والمجتمع»، ودعا البيان أيضاً إلى إعادة النظر في تشكيلة ومهام المجلس الوطني لشؤون المرأة، وبإفصاح المجال لمشاركة واسعة فاعلة لممثلات من السلطات الثلاث ومنظمات المجتمع المدني، تعمل وفق رؤية وطنية شاملة للحد من العنف والتمييز ضد النساء وتنفيذ الخطة الوطنية للقرار 1325، مشيراً إلى أنه «على الرغم إصدار الأمر الديواني رقم 336 في 2020/12/8 بتشكيل المجلس الوطني لشؤون المرأة، بدون تحرك ملموس له على أرض الواقع، ولم يجر توفير الموارد البشرية والتخصصات المالية اللازمة له ضمن الموازنة الاتحادية».

وطالب البيان «تمثيل النساء في المفوضية العليا لحقوق الإنسان بنسبة لا تقل عن ثلث أعضاء المجلس حسب نص المادة 8/أربعاً من قانون المفوضية رقم 53/2008، والتزاماً بقرار المحكمة الاتحادية العليا رقم 42/اتحادية / 2012، واختيار عناصر كفوة لها خبرتها في مجال حقوق الإنسان، بعيداً عن المحاصصة الطائفية والحزبية، واحترام استقلالية المفوضية وقانونها».

## بين الجزئي والشامل فقدت الكمامة وجودها واسط تتمرّد على الحظر.. وأصحاب المحال يرفعون شعار "تريد تعزلني.. إدفع إيجاري"

□ المدى / جبار بجاري

انتقد مواطنون من محافظة واسط الإجراءات الحكومية المتعلقة بفرض الحظر الشامل لأيام الجمعة، السبت والاحد وتطبيقه جزئياً في باقي أيام الأسبوع، وفيما أكدوا أن لا قيمة للحظر الشامل، وحتى الجزئي لا أهمية له طالما أن الحركة اعتيادية خارج مركز المدينة وفي الأفضية والنواحي، وقالوا إن الحظر الشامل يفرض من قبل الأجهزة الأمنية في مركز المدينة الرئيس وفي شارع الهورة أحد أهم المراكز التجارية في الكوت، بينما الأمور سائبة ومفتلحة في باقي المناطق، مطالبين بفرض الصحي بصرامة بدلاً عن الحظر الأمني المنفلت. يأتي ذلك بالتزامن مع تظاهرات احتجاجية نظمها العشرات من أصحاب المجمعات التسوقية والمحال التجارية في مركز المدينة بخاصة تلك التي تتواجد في شارع الهورة، طالبوا فيها بإلغاء الحظر بشقيه الجزئي والشامل والتأكيد على الحظر الصحي من خلال لبس الكمامة مع إجراءات التباعد الاجتماعي وأن تفرض غرامات على المخالفين.

ورفع أصحاب تلك المحال والمجمعات التسوقية لافتات كبيرة حملت أغلبها عبارة «تريد تعزلني.. إدفع إيجاري» وهم بذلك يطالبون السلطات المحلية بدفع إيجارات أصحاب كونهما مرتفعة جداً في وقت يرفض أصحاب الأملاك تقليل تلك الإيجارات ولو بنسب معينة.

يقول الناشط والإعلامي سنان سعيد «هناك تمرد واضح جداً على الحظر الجزئي والشامل



ينعش اقتصاد محافظة ذي قار ويوفر المزيد من فرص العمل للعاطلين، منوهاً إلى أن «المحافظة المذكورة ما زالت تفتقر للموارد الاقتصادية وتواجه ارتفاعاً في معدلات الفقر والبطالة وإن انعاش القطاع السياحي من شأنه أن يحرك قطاعات اقتصادية أخرى مرتبطة به».

وتوقع أن «تشهد قطاعات النقل والمطاعم والفندقة والتسوق انتعاشاً ملحوظاً خلال المرحلة القادمة، ناهيك عن الصناعات الحرفية والفولكلورية والمشغولات اليدوية التي عادة ما يقطنها السياح كتذكارات من البلد الذي يزورونه»، مبيناً أن «انتعاش القطاع السياحي والاهتمام به من شأنه أن يدعم الاقتصاد الوطني بصورة عامة واقتصاد محافظة ذي قار بصورة خاصة ويوفر موارد إضافية ترفد موازنة البلاد وتحسن المستوى المعيشي لسكان المحليين».

كما توقع أن «تكون مدينة الناصرية مركزاً للديانات التوحيدية وكعبة للحجيج المسيحيين بعد أن حج بابا الفاتيكان في بيت النبي إبراهيم ورعى لقاء الأديان في مدينة أور الأثرية يوم السبت المنصرم».

وأشار إلى أن «صمت الوزير يدل على وجود ثنية لعبور هذه المرحلة وصولاً إلى شهر تشرين الأول المقبل، حتى تنتهي مهام الحكومة والبرلمان»، وأعلن وزير النقل ناصر الشبلي، في وقت سابق، الاتفاق مع شركة دايو الكورية لإنشاء ميناء الفاو، لتباشر بتنفيذ في الأيام القليلة المقبلة، رغم الدعوات التي أطلقت من أطراف سياسية مؤخراً لاستبدالها بشركات صينية.

والإيزيدية والصابئة المندائيين وغيرهم. وعن أبرز مقومات السياحة وأثرها الاقتصادي تحدث للمدى مدير مكتب الاتحاد الدولي لإعلام الأقليات وحقوق الإنسان في ذي قار الدكتور علي زغير قائلاً إن «محافظة ذي قار تجمع ما بين السياحة الدينية والأثرية لما تمتلكه من مواقع أثرية ودينية»، لافتاً إلى أن «وجود بيت النبي إبراهيم أبو الإنبياء في مدينة الناصرية وقيام بابا الفاتيكان بالحج لهذا البيت سيحفز الكثير من الحجيج المسيحيين وغير المسيحيين على الحج لهذا البيت».

وتوقع زغير الذي شارك في تفويج مئات الحجاج المسيحيين إلى بيت النبي إبراهيم في الأعوام المنصرمة أن «تصبح مدينة أور قبلة للسياح من مختلف دول العالم»، مشيراً إلى أن «تلك سيجذب المستثمرين على إقامة منشآت سياحية وترفيهية في محافظة ذي قار لتلبى حاجة السياح من الخدمات السياحية».

وأكد مدير مكتب الاتحاد الدولي لإعلام الأقليات إن «استقطاب المزيد من السياح عبر توفير الخدمات السياحية من شأنه أن يرساء وادسة مصغرة لتوجيه الأولى إرساء الأسس والثانية إقامة المنشآت المطلوبة». ورجح مفتش آثار ذي قار أن «تُنجز الأعمال المذكورة في غضون عام واحد». وعن أبرز المواقع الأثرية والحقب التاريخية التي تعود لها قال كوين إن «تاريخ المواقع الأثرية في محافظة ذي قار يبدأ من حضارة العبيد وأريدو التي تعتبر أقدم مستوطنة زراعية في السهل الرسوبي ويعود تاريخها إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد وتعد منطلق الحضارة الرافدينية»، وأضاف «وبعدها تأتي مواقع أثرية تعود إلى السلالات المتعاقبة كسلالة أور نمو والحضارة السومرية وحقبة بناء الزقورة في عهد الملك شولكي وصولاً إلى الحقب الإسلامية». وواصل البابا فرنسيس إلى مطار الناصرية الساعة الحادية عشرة، ظهر يوم السبت (6 آذار 2021)، قادماً من النجف التي التقى فيها بسماحة آية الله العظمى السيد علي السبيستاني، وفور وصوله توجه إلى مدينة أور الأثرية وأقام هناك، صلاة مشتركة وقداساً دينياً ورعى لقاء الأديان حضره عدد من أتباع الديانات الإسلامية والمسيحية

عن الاتفاق الموقع مع إحدى الشركات الكورية لبناء ميناء الفاو الكبير، لأسباب خاصة وضيقية». وأوضح، أن «هذه التدخلات تسعى إلى عدم تبني هذا المشروع الحيوي من قبل الكوريين، من خلال اتهامات بعيدة عن الحقيقة»، مؤكداً أن «الشركة الكورية تمتلك إمكانيات كبيرة جداً من خلال إشرافها على تنفيذ الكثير من الموائن من بينها ميناء قطر». وأبدى البختاني «استغرابه من برود

□ بغداد / المدى

استبعاد عضو لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية، النائب جاسم البختاني، أمس، وجود تخصيصات مالية من أجل بناء ميناء الفاو الكبير ضمن موازنة العام الحالي، فيما أشار إلى أن السبب يعود إلى التدخلات السياسية. وقال البختاني في تصريح صحفي إن «هناك ضغوطاً مورست على وزير النقل وعلى الحكومة من أجل التوصل

المحال الذين تكبلوا خسائر كبيرة إضافة إلى الإيجارات التي يرفض أصحاب الأملاك تقبلها». وطالب أصحاب المحال الذي نظمو وقفة احتجاجية في تقاطع المنطقة التجارية، القريبة من قيادة شرطة واسط بمدينة الكوت بإلغاء الحظر الشامل كلياً وحتى الحظر الجزئي رفضه أيضاً، وأكدوا على تطبيق الحظر الصحي فهو البديل الناجح والمفيد. يقول حسون نافع، أحد أصحاب المحال «نرفض الحظر الشامل ومن يريد تطبيق الحظر علينا وإغلاق محالنا عليه أن يدفع الإيجار الشهري الذي لا يقل عن 500 ألف دينار لأبسط محل».

وأضاف «نحن لن نتمرّد على الحظر وعلى الإجراءات الحكومية لكن نريد العدالة، ففي جميع المناطق الحياة تسير بشكل طبيعي ودور الشرطة غائب تماماً وحتى حركة المركبات اعتيادية لكن في شارع الهورة الذي يعد أحد المناطق التجارية في مدينة الكوت فإن الإجراءات مشددة وظالمة بحقنا».

وطالب زميله سمر عبد لافي الجهات المعنية ب «تطبيق العدالة في إجراءات فرض الحظر وأن لا يكون مشدداً في منطقة وغائب في منطقة أخرى كما هو الحال في مدينة الكوت التي لم تلتزم أغلب مناطقها خاصة مناطق الأطراف بالحظر وكذلك عدم لبس الكمامة بينما يقع التطبيق والتشدد على مركز المدينة لذلك نرفض الحظر من هذا النوع وتدعو إلى تطبيق الحظر الصحي فهو الأفضل وعند الالتزام به يمكن أن تقل الإصابات».



مؤكد أن «التمرد ليس في عدم الالتزام بالحظر، بل بعدم لبس الكمامة التي يرفض الكثير لبسها ما جعلها تفقد أهميتها في ظل تلك الفوضى التي ينبغي الحد منها بتطبيق القرارات والإجراءات بصورة صحيحة وليست شكلية». ويذكر علي سعيد العتاي، أحد أصحاب المتاجر في الكوت أن «الحظر ينبغي أن يكون صحياً وليس أمنياً، فلا قيمة للحظر الأمني غياب الالتزام بالإجراءات الوقائية وفي مقدمتها

ولا يوجد التزام خاصة فيما يتعلق بالحظر الشامل الذي يطبق بقرار من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لثلاثة أيام في الأسبوع هي الجمعة والسبت والأحد». وأضاف «هذا التمرد واضح في مناطق الأطراف بمدينة الكوت وأيضاً في الأفضية والنواحي ويشجع عليه عدم المحاسبة من قبل السلطات المنتشرة بكثافة لمجرد الانتشار وليس بقصد تطبيق الحظر ومحاسبة المخالفين».

مؤكد أن «التمرد ليس في عدم الالتزام بالحظر، بل بعدم لبس الكمامة التي يرفض الكثير لبسها ما جعلها تفقد أهميتها في ظل تلك الفوضى التي ينبغي الحد منها بتطبيق القرارات والإجراءات بصورة صحيحة وليست شكلية». ويذكر علي سعيد العتاي، أحد أصحاب المتاجر في الكوت أن «الحظر ينبغي أن يكون صحياً وليس أمنياً، فلا قيمة للحظر الأمني غياب الالتزام بالإجراءات الوقائية وفي مقدمتها

ولا يوجد التزام خاصة فيما يتعلق بالحظر الشامل الذي يطبق بقرار من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لثلاثة أيام في الأسبوع هي الجمعة والسبت والأحد». وأضاف «هذا التمرد واضح في مناطق الأطراف بمدينة الكوت وأيضاً في الأفضية والنواحي ويشجع عليه عدم المحاسبة من قبل السلطات المنتشرة بكثافة لمجرد الانتشار وليس بقصد تطبيق الحظر ومحاسبة المخالفين».



## ياختصار ديمقراطي

رعد العراقي

### قوانين تحت المزاج!

استوقفتني تصريحات صدرت على لسان قسم من رؤساء الأندية ورجال الإعلام بشأن رفضهم لقانون الأندية الجديد بذريعة وجود بعض الفقرات التي تشكل خطراً (حسب اعتقادهم) على استقلالية الأندية حيث صبت أغلب الاعتراضات في ثلاث نقاط أساسية الأولى بخصوص عدم السماح بازواجية المنصب، والثانية تحديد مدة العضوية في الهيئة الإدارية بدورتين متتاليتين فقط، أما الثالثة فهي المادة الخاصة بتحويل الأندية الى شركات.

في البداية فإن المعترضين ارتكبوا خطأ إدارياً لحدود صلاحياتهم حين طرحوا رؤيتهم استناداً الى إدعاء رفض أكثر من 200 نادٍ لذلك القانون متخذين تلك الذريعة عنواناً ووسعاً يبيع لهم الاعتراض بحجة أنهم المعينون بالأمر كإحدى وأن أي تشريع لا بد أن يخرج من تحت عباءة وبمباركة مقترحاتهم وفلسفة مشروعهم الإداري متناسين أن القوانين الرياضية حين يتم تشريعها إنما هي تستهدف تنظيم كيان يخدم شريحة الرياضيين وخاصة الأكبر ممن هم خارج المسؤولية وتذهب نحو معالجة الأخطاء والثغرات وتحصح مسار المنظومة الإدارية وبالتالي تحديث وتطوير تلك المنظومة.

إن الهياكل الإدارية للأندية لا يمكن أن تطرح نفسها ممثلاً قانونياً لمناقشة أي تشريع ولا يمكن أن تتحكم بأي تعديل وليس لها الحق في اعتبار كل إجراء يعينها أو يستهدفها كونها لا تملك الوصاية على الحاضر والمستقبل ولا تمتلك سند توريث الأندية وإن رأيها لا يخرج عن آراء كل الرياضيين ممن هم خارج المسؤولية، بل الحق في القول إن فشل أغلب إدارات تلك الأندية وسيطرتها على كل المقدرات وتمسكها بالمناصب هي من دفعت الى التفكير بتشريع قانون ينقذ الرياضة وينظم عمل الأندية ككيف من كان سبباً أن يبيع لنفسه التحكم بصيغة التشريع؛ الأمر الأكثر أهمية هو أسلوب تشريع القوانين التي من المفترض أن تتخذ من المسالك القانونية التي نظمتها الدستور وسيلة لإقرارها فهناك لجنة الشباب والرياضة البرلمانية التي تأخذ على عاتقها دراسة كل حثيات القانون المقترح بما يتواءم والغاية من تشريعه، وهي تستند بعملها الى خبراء متخصصين في الجوانب القانونية والعمل الرياضي وصولاً الى صياغة تخدم الهدف من دون التوقف عند مزاجية وأهواء البعض أو مدى الضرر الذي قد يصيب فئة معينة، لذلك فإن محاولة فرض الإرادة وجعل منصات التواصل الاجتماعي أو بعض القنوات الإعلامية منبراً للنقاش والاعتراض لإسقاطه نصاً وغاية من خلال التشكيك بمن صاغه وسعى لإقراره أمر خارج عن حدود المنطق والمسؤولية الوظيفية.

يمكن القبول ببعض الملاحظات التي يمكن أن تعزز من صياغة الفقرات الواردة في نص القانون المقترح وتمنحها قوة الثبات وتتجنب أي تأويل في التفسير مستقبلاً دون أن تؤثر على الإطار العام أو تتنازل عن هدف الخالص من ظاهرة احتكار المناصب التي يبدو أنها تمثل الهاجس الأكبر للمعرضين، بينما مسألة تحويل الأندية الى شركات فإن هناك ضبابية في تفسير المادة (25) أثرت من قبل أحد الحاصلين الذي كان ضيفاً في أحد البرامج الرياضية حين وصف تلك المادة بأنها كانت ستشكل كارثة في حالة إقرارها في وقت تناسى أن هناك الكثير ممن لديه اطلاع كامل بشرح وتفسير القوانين لا يمكن أن تؤثر عليه حالة الحماسة والانفعال وأن تلك المادة لم تفرض تحويل الأندية الى شركات، بل أجازت ذلك سواء لتأسيس جديد أو لتحويل ما هو قائم حالياً، ووفق قانون الشركات الناقد وبدلاً من رفض وتهويل الموضوع كان يمكن أن يطالب بتضمين المادة بما يعزز من عملية التحويل بشكل قانوني يحفظ الحقوق وينظم الإجراءات أصولياً من دون إثارة أو تشكيك بالدوافع!

باختصار... القانون حين يتم تشريعه يستهدف كياناً يراد له أن يتمتع بالاستقلالية المعنوية والمالية، ولا يتوقف عند زمن أو شخص معينين، وعلى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية أن تتجاوز كل الطوائف المزاجية وتمضي نحو التمسك بإعادة عرضه على البرلمان للتصويت عليه بعد إجراء التعديلات التي تعزز من قوته وصياغته من دون المساس بجوهر مضمونه... فالكل ماضون ورياضتنا باقية!

الأمر الأكثر أهمية هو أسلوب تشريع القوانين التي من المفترض أن تتخذ من المسالك القانونية التي نظمتها الدستور وسيلة لإقرارها فهناك لجنة الشباب والرياضة البرلمانية التي تأخذ على عاتقها دراسة كل حثيات القانون المقترح



## كلاسيكو الجيش والشرطة يحسم لقب اليد للموسم الحالي

الساعة الواحدة ظهر أ مع ضيفه فريق القاسم البابلي منافسات الجولة الخامسة والأخيرة من التجمّع على القاعة ذاتها تعقبها في الساعة الثالثة عصراً مباراة فريقي كربلاء والفتوة الموصلية حيث ستكون لتحديد المراكز من الثالث ولغاية السادس حيث سيتم في نهاية المباريات الثلاث توزيع الكؤوس والجوائز على فريق البطل للموسم الحالي وكذلك الوصيف والفرق الأربعة الأخرى حسب المنهاج الذي أعده اتحاد كرة اليد برئاسة محمد الأعرجي الذي تم فيه توجيه الدعوة الرسمية لعدد من الشخصيات الرياضية ويقف في مقدمتهم أحمد رياض وزير الشباب والرياضة السابق.

الجدير بالذكر أن اتحاد كرة اليد قرّر إقامة التجمّع الأخير في محافظة السليمانية في إقليم كردستان خلال المدة من الثالث ولغاية الثامن من شهر آذار الجاري بعد اعتذار نادي كربلاء الرياضي عن ضيافتها .

الى جانبه تجاوزهم فريق القاسم البابلي والسليمانية والفتوة الموصلية وكربلاء خلال المباريات الأربع التي جرت ضمن التجمّع الأخير الذي سينتهي مشواره اليوم الاثنين . وسيفتتح فريق السليمانية لكرة اليد في



الجيش لكرة اليد أول لقب معه معوّلاً على الروح المعنوية العالية التي يتخلّى بها لاعبوهم بعد تحقيقهم الانتصارات سواء كانت ضمن التجمّع الأول في محافظة السليمانية والعاصمة بغداد جعلت فريقه يحتل المركز الأول في الترتيب



تتجه الأنظار في الساعة الخامسة مساءً اليوم الاثنين الموافق الثامن من شهر آذار الجاري الى قاعة نادي السليمانية الرياضي في إقليم كردستان حيث تحتضن كلاسيكو ناري بين فريقي الجيش والشرطة في ختام التجمّع الأخير لمنافسات دوري اليد الممتاز بالموسم 2020-2021 الذي أستمر لمدة خمسة أيام متتالية بمشاركة فرق كربلاء والقاسم البابلي والشرطة والجيش والفتوة الموصلية والسليمانية الضيف .

وستكون المباراة في غاية الأهمية لكلا الفريقين باعتبار نتيجتها ستعلن عن هوية البطل المتوج باللقب ووصيفه حيث يسعى المدرب ظافر صاحب الى الفوز فيها من أجل بقائه ضمن خزينة الشرطة للموسم السادس على التوالي في ظل ضمه لعدد كبير من أبرز لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد، فيما يأمل منافسه صلاح راجي أن يحقق فريق

بغداد / المدى

## حمادي أحمد يخسر جائزة نجم شباط في غرب القارة

بغداد / المدى

خسر قائد فريق القوة الجوية لكرة القدم حمادي أحمد جائزة أفضل لاعب في منطقة غربي آسيا لشهر شباط الماضي إثر حلوله في المركز الرابع بنسبة 1.14% من مجموع الأصوات التي شاركت في الاستفتاء الجماهيري الذي أقامه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي الذي أنهته في ساعة متأخرة من يوم السادس من شهر آذار الجاري . وحصل المخضرم الأرجنتيني إيفر بانينغا مهاجم فريق الشباب السعودي لكرة القدم على الجائزة بعد احتلاله المركز الأول إثر نيله على نسبة 32.27% من أصوات المشاركين يليه في المركز الثاني الفرنسي بافيتيمبي غوميز نجم فريق الهلال السعودي لكرة القدم بنسبة 22.27% فيما كان المركز الثالث من نصيب محمد مرمور لاعب فريق تشرين السوري لكرة القدم بنسبة 14.86% . وظهر المهاجم حمادي أحمد بشكل رائع خلال شهر شباط الماضي من خلال تسجيله أهداف الفوز في المواجهتين اللتين خاضهما فريق القوة الجوية أمام الحدود والكهرياء ضمن الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب والجولة الأولى من مرحلة الإياب حصل بموجبهما على ست نقاط وضعت في مركز الصدارة حيث سجل حمادي ثلاثة أهداف .



بغداد / المدى

بغداد / المدى

## مظفر جبار الضحية 18 في منافسات كرة الممتاز

بغداد / المدى

قرّر المدرب مظفر جبار تقديم استقالته من العمل على رئاسة الملاك الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الحدود الرياضي بعد الخسارة التي مني بها أمام مضيفه فريق نطق البصرة بنتيجة (2-3) في المباراة التي جرت على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز جعلت رصيده 18 يتوقف بالمركز التاسع عشر في الترتيب من 22 مباراة لعبها تذوق طعم الانتصار في 2 وتعادل في 12 وأنهزم في 8 خلف فرق القوة الجوية والزوراء والشرطة والنجم ونطق الوسط والنطق وزاخو ونقط ميسان والكرخ وأمانة بغداد والميناء ونطق البصرة وأربيل والديوانية والكهرياء

والصناعات الكهربائية والقاسم والطلبة . وأصبح مظفر جبار المدرب 18 في قائمة المدربين المودعين للفريق المشاركة في الموسم 2020-2021 بعد حازم صالح وسعد حافظ وقصي منير وسدير كاظم (الديوانية) وعبد الغني شهد (الشرطة) وباسم قاسم (الزوراء) وأحمد خلف (الطلبة) وجمال علي (نطق الوسط) وزياد فرحان (نقط ميسان) وعمار حسين (نقط البصرة) وغالب عبد الحسين (السماوة) وحسن أحمد (النجم) والروماني نيتا فاليرمو (الميناء) والكرواتي رادان (أربيل) وأحمد صلاح (زاخو) ود. جاسم جابر (القاسم) وعماد عودة (الصناعات الكهربائية) وهو أكبر رقم قياسي دخل به دوري الكرة موسوعة غينيس منذ إنطلاقه في السبعينيات من القرن الماضي أثار دهشة وحيرة الشارع الرياضي وأخذ المحللين والنقاد

## عضو تنفيذي الآسيوي عبد الخالق مسعود يؤكد للمدى :

## منتصف آذار يكشف عن الدول المضيفة لمجاميع تصفيات المونديال

## التطبيعية منحت صوت العراق للبحرين لإقامة الجولات الأربع

بغداد / حيدر مدلول

أكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبد الخالق مسعود أن منتصف شهر آذار الجاري سيشهد الإعلان الرسمي للدول المضيفة للجولات المتبقية بالمجاميع الثمانية التي تضم 40 منتخباً لمنافسات الدور الثاني بالتصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين التي ستقام بنظام التجمع خلال الفترة من الثالث ولغاية الخامس عشر من شهر حزيران المقبل وفقاً لإجراءات صحية ووقائية مشددة للحفاظ على سلامة الجميع من أثار تزايد تفشي السلالة الجديدة من فايروس كورونا (كوفيد19) التي ضربت عدداً كبيراً من بلدان القارة الآسيوية منذ شهر كانون الأول الماضي ممّا دفع السلطات الحكومية الى فرض المزيد من قيود السفر من قبلها .

بغداد / حيدر مدلول



دوري أبطال آسيا وأشار الى أن دائرة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ستعلن في غضون الأيام القليلة المقبلة عن الفرق التي ستحتضن مجاميعها العشر خلال الدور الأول لمنطقتي الغرب والشرق للنسخة 2021 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم بالفئرة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من شهر نيسان المقبل التي ستقام بطريقة التجمّع بعد تسلمها طلبات الاستضافة التي جرت بعد التشاور مع الاتحادات الوطنية أعضاء من عدد منها كما هي الطريقة التي تم فيها الكشف عن الدول المضيفة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لمنطقة غربي القارة حيث ستقام بالعاصمة البحرينية المنامة مباريات المجموعة الأولى التي تضم أندية العهد اللبناني حامل اللقب والنصر العُماني والوحدة السوري والحد البحري في المقابل ستجري المجموعتين الثانية والثالثة في العاصمة الأردنية عمان حيث تضم المجموعة الثانية أندية الأنصار اللبناني والمحقق البحريني ومركز بلاطة الفلسطيني والسلط الأردني في حين تتألف المجموعة الثالثة كلا من السيب

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / حيدر مدلول

قناطر

لا أحصي أسماءها بين الفراشات



طالب عبد العزيز

لا تكتب صديقي الشاعر عما فُجعت به بالاسم، إنس ما أنت عليه في اللحظة هذه، ولا بأس عليك، أخرج من غرفة المكتبة الضيقة، بأرففها، وأثريتها، ودع عنك أضيض الأوركيدا الذي يوشك، يموت، حيث تجلس منذ الصباح، ثمة فسحة أكثر دعة في الحديقة، على النهر، حيث وطنت جسدك منذ عقد ونصف قرن، لا تصغ لصوت بائع الخردوات، ولا لصخب العربات، بسائقها القبحاء، لكنني أدعوك لاستحضار صوت ماكنة السقي، في الأرض التي كانت واسعة لك، تلك الجلبة المحببة للقلب، استحضرها في قبعة ماء، أو في زنبيل رطب، أو في باقة بقدنوس حتى، الاستحضار غير مكلف، هو أن تفضض عينيك لا أكثر.

أعلم، أن القصيدة التي شرعت بكتابتها قبل يومين أخفقت، وأنت نمت ليلتك حزينا وبلا نبيذ، وأعلم ماذا يعني إخفاق قصيدة عند شاعر، هل أقول بأن الحرف الذي اخترته كان سيئا، لكنني أذكر أنني قلت لك بأن الفكرة عن الموت لا تنتج قصيدة جيدة، وأن تأمل نسر في الغضاء يومه الأبطال على الأرض، وأن منقلب أشهر الربيع الأولى لا يسر الصيادين في البحر، وقلت لك مثل هذه وتلك الكثير. لو أنك قلت على سبيل المثال: "لست منيها ما فيه الكفاية لأتمدد في أغنية/ أنا شجن قديم لا أكثر/ ولست سعيدا بما يكفي لأقول تقريبا في اليابسة/ أنا جذع شجرة يوشك أن ينهض/ كنت قد منحت النسون المهاجرة أعصاني ذات يوم / وعني أخذت السماء قلبها في الفصول/ وهذا مديح للذين يبرون بي، أتلو، لأنني

أملك النهر هذا بذاكرته الماء، ويكلم ما فيه من الموج. ففي الأمس أيضا، حدث أن أخطأت، فأنكرت صداقتي مع امرأة، إن، وأنا لأول حروفا على شاشة (اللابتوب المحترق) كما يسميه سعدي يوسف، ضغطت زرًا مبهمًا، فأحدث جبرًا أو ما يشبه نسيانًا بيننا، كان حجم رقعة الأزرار في اللابتوب هائلًا جدًا، هكذا، ودون دراية مني، قطعتم وصلًا، وبعثت سماء كانت لنا. لا تؤتمن الآلة الحكيمة هذه على شيء، وفي مشقة لم أدركها من قبل، حدث أن اتصلت بي مستعملة عن سبب ذلك، قلت: لا، لم أفعل، هذه الآلة تفسد ما بيننا، وأنت تعشب في بيباب القلب منذ ثلاثين عاما، فدي عينيك كل شركات الحواسيب في العالم، أبرأ من أصابعي إن فعلت ذلك ثانية، من تراني كيما أضغط زرًا يقطع وصلًا،؟ هل كتبت غزلاً فيها؟ ما بيننا لا يُختلر بقصيدة، أو في كتاب والله، نحن سلالة عاشقين، جبلت من عناق وقيل وانتظارات، من سفر وحفاكب ومحطات، من غضب وحزين وشتائم، فلا تفلح أزرار الكون في تزويل قطيعة بيننا.

أعلم أن القصيدة أخفقت، ذلك لأنني لم أحسن اختيار حروفها ربما، أو لأن موضوعها كان عن الموت، لكنني، أعلم أيضا بأن صوتك المنغم الحبيب، الذي لم تظهر صورته على شاشة اللابتوب عبر المحيطات لي، وهو كفايتي في لحظتي هذه، وفي يومي هذا، من عامي هذا، ألا يكفي أن يبدأ يوم امرئ شاعر مثلي، بصوت عاتب، لامرأة لا أحصي أسماءها بين الفراشات.

"البابا" المبتسم الذي أحبه العراقيون



لطيفية الدليمي

جديدة لمنطقة الشرق الأوسط التي يسعون لتحديد مقاساتها طبقاً للشروط التي يريون .

قد يكون البعض غير مرَّحَّب بزيارة البابا لأهداف خاصة به ؛ ولهذا البعض أقول : لو كنتُ مُحبًّا للعراق حقًا ، أما كان خليقًا بك أن تتعامل مع زيارة البابا من جانب براغماتي « على الأقل » ؛ إذ تتقاتل الدول على زيارة البابا وترى فيها فرصة عظيمة لحصد مكاسب سياحية واقتصادية اعتبارية معروفة . لو كنتم تحبُّون العراق حقًا وتحرصون على مصلحتك لتُخَيِّم جانباً خصوصاً ماتمك الشخصية النابعة من روح كارهة ولتُفكرتم بدعم إقتصاد العراق وإثراء محفظته المالية ؛ لكن هذا البعض لايفكرُ بمصلحة العراق إلا إذا كانت هذه المصلحة سبباً في إتخام جيبه بالمال .

كتب البعض ، وعلقوا تعليقات غير مناسبة ؛ بل وحتى سخروا من البابا لأنهم يعرفون أنَّ هذا الرجل ذا الوجه المبتسم لن يعاقبهم أو يقابلهم بسوء ، ولو أنه أُخبر بحقيقة ماكتبوا لارتسمت ضحكته الجميلة على وجهه ولطلب لهم الصفح والغفران . لو أتاحت لنا وسيلة تقنية لكشف مخبوءات الصور خلال أيام زيارة البابا لضعفنا من حجم الكراهية المشعشة في قلوب أنصار لايجبُون العراق ، وما أحبوه يوماً ، ولطأنا علواً على إضعافه وتقزيمه وثلَّم قامته الحضارية العظيمة ؛ لكنَّ العراقي - بعراقيته المخلصين - الذي فتح ذراعيه للبابا سببى العراق الذي نحب ، وهو العراق الذي يستحق أن يشهد العالم على نبه وثراته الحضاري ، وليس العراق الذي يحاول البعض نثف سموم الحقد والكراهية فيه .

البابا فرنسيس مشروع أمل حقيقي للبشرية والعراقيين ولو كره الكارهون .

، وليس سرّاً أن أقطاب اللاهوت التحريري قدّموا مساهمات عظمية في حركات التحرير في دول أمريكا الجنوبية ، وكانوا أقرب إلى إشتراكيين حقيقيين من كثيرين سواهم من أدعياء الإشتراكية الكذابين في مناطق أخرى من العالم ؛ لذا فقد حظي هؤلاء الطليعيون باحترام كل المدافعين عن حقوق الإنسان بما في ذلك الشيوعيون أنفسهم ، وتلك مفارقة كبرى في تاريخ السرديات الأيديولوجية التي صارت ساحنة صراعية لثنتى الأفكار والأسلحة المسندة بقوة العضلات ؛ لكنه مضى غير أنه بما قد يواجهه من مفاجات غير سارة . الحق أن هذا الجانب البطولي في السلوك الشخصي للبابا هو ما سرني في شخصيته الوديعة ، وأظن أنه هو ما سرني معظم العراقيين .

كان يمكن للبابا أن يجلس مستريحاً في دار استراحتة الملوكية ببغداد ، وسيأتيه كبار المسؤولين زواراً بصرف النظر عن رفعة مناصبهم الحكومية تقديراً لمكانته الروحية وكبر سنه ؛ لكنه لم يفعل . ناداً لأنه أحد المبشرين الكبار ب « لاهوت التحرير Theology of Liberation » الذي تنامت الدعوات إليه من قلب القارة الأمريكية الجنوبية ووسط أفقر الحواضر السكانية معظم العراقيين .

كان يمكن للبابا أن يجلس مستريحاً في دار استراحتة الملوكية ببغداد ، وسيأتيه كبار المسؤولين زواراً بصرف النظر عن رفعة مناصبهم الحكومية تقديراً لمكانته الروحية وكبر سنه ؛ لكنه لم يفعل . ناداً لأنه أحد المبشرين الكبار ب « لاهوت التحرير Theology of Liberation » الذي تنامت الدعوات إليه من قلب القارة الأمريكية الجنوبية ووسط أفقر الحواضر السكانية معظم العراقيين .

عيد المرأة ..كم هو حزين وثقيل هذا اليوم!



فوزي عبد الرحيم

تجري الآن في الموصل ..عندما تشاهد اللقاء المطول مع أول طبيبة عراقية وهي سائحة أمين زكي والذي أجرته قناة عراقية وهي تتحدث عن نكباتها تشك في أنها تتحدث عن العراق ،وعندما تشاهد لقاءات أخرى عن سيدات عراقيات مناضلات وأكاديميات لا أشك أنك عزيزي القارئ ستحزن مثلي وستغضب على من كانوا السبب في المصير الذي إنتهت إليه بناتنا وأخواتنا .. في العام ٢٠٠٧ كنت أعمل في إحدى المنظمات حيث كان علي أن ألتقي بأشخاص من جنسيات عدة، في أحد الأيام تحدث معي أحد هؤلاء عن تخلف المرأة العراقية ودورها الهامشي في الحياة، وإن الأمر يحتاج لجهود دول التحالف لتطوير دورها واستعادة حقوقها..إنزعجت من كلامه وفقدت حلمي رغم أنه لم يكن له قصد سيئ بكلامه ، فقد إسترجعت في ذاكرتي شريطاً من الأحداث لدور المرأة في بلدي لا أظنه يعرفه

في يوم كهذا؟ في مثل هذا اليوم من العام ١٩٥٩ وفي لحظة تألق وطنية وإنسانية جرت إحتفالات غير مسبوقه وغير ملحوقه بمناسبة عيد المرأة .. قبل سنين عرضت إحدى القنوات الفضائية المحلية فيلماً وثائقياً عن تلك الإحتفالات أتخني لو أن بناتنا وأخواتنا يشاهدنه ليرين في أي هوة سحيقة يعيشن الآن بعد ذلك النور وتلك الحرية .لقد نزلت ألوف مؤلفة من الشبابات والصبايا العراقيات من خلفيات إجتماعية ودينية وأثنية مختلفة بأناقتهن وأزياءهن الملمفته وشعورهن المنسدلة على أكتافهن وهن يهتفن بكل ثقة للحياة والحرية محاطات بحبوبة وتشجيع إخوتهن وأبأهمن ..في لحظة ذات مغزى عميق وفي أثناء الإحتفالات التي رعاهما الزعيم عبد الكريم قاسم وفي سينما الخيام حيث مراسم الإحتفال الرسمي يهمس أحد مساعدي الزعيم في أذنه أن هناك محاولة إقليمية

أو يتصوره..في النصف الثاني من ستينيات القرن الماضي إنتقلت إلى الدراسة الجامعية حيث الممارسة الحقيقية لحرية المرأة من جهة ولنظر تنا نحن الشباب لحقوقها..لقد عشت حياة جامعية لا تختلف كثيراً عن الحياة الجامعية التي رأيتها في الولايات المتحدة الاميركية ،لم تكن أزياء الطالبات تختلف عن نظيرتهن في أوروبا وأميركا،والعلاقات مع زملائهن كانت طبيعية ومتحضرة ونظرة الطالب والطالبة لبعضهما كانت تحمل التقدير والاحترام ولا أتذكر طيلة سني دراستي الخمس أي مشكلة ناجمة عن سوء استخدام الحرية فرغم أن الميني جوب كان الموضة السائدة في ملابس الإناث حيث الثنورة القصيرة بدرجة غير محتملة في الوقت الحاضر لكننا رغم أننا كنا في عمر الشباب والإثارة فإن عيوننا كانت مهذبة ومنحصرة..

ليس من حقي أن أحرز في يوم سعيد كهذا؟ أنا حزين نعم لكني لا أدعوا الآخرين للحرز بل أرى أن الوقت حان لشارك التراجع المستمر منذ قرابة الست عقود..أنا لست موهوما بإمكانيه دور فعال للمرأة العراقية وإعطائها حقوقها المستبلة ووضعها في موقعها الإنساني الذي حدثت لها طيبة الأشياء..بالكلام الجميل والإرشاد والوعظ ،فدون ذلك تحديات سياسية وإجتماعية صعبة ومعقدة أولها وأهمها تحقيق تغيير سياسي جوهري يأتي بعقليات متحضرة ومتحررة وتملك أدوات التغيير وللحاق بالإنسانية حقوق المرأة لا تتحقق بتوفر منظومة حقوق قانونية مكتوبة مهما كانت جيدة ومقدمة ما لم يتحرر المجتمع ككل ويستعيد سيادته وإستقلاله وقراره السياسي

وأصن بأمرأض عديدة جراء الاغتصاب المنهوج، وحملن وولدن أطفالاً من دون أباء، وقتل الأب والأخ والزوج أمام أعينهن، وأخيراً وليس آخراً فرض عليهن الإسلام ديناً .إنهن وفي مثل هذا الوضع النفسي المنكسر جراء الصدمات النفسية المتلاحقة، فضلاً عن الشخصية المحطمة جراء الوصمة المرافقة للاغتصاب، لايمكن أن يكون الراتب الشهري أو قطعة الأرض أو أي تعويض مادي، مهما علا شأنه أو ارتفع ثمنه، أن يكون سبباً لترميم الحالة النفسية المشهمة للضحية، ولا يفضي ذلك الى براءة ذمة الدولة جراء التقصير في منح الحماية.

كان الأمل يحدونا أن يولي المشرع في قانونه هذا الجانب الأهم في هذا الموضوع، من خلال النص على بناء مؤسسي رصين ومتخصص يوظف لإعادة التأهيل، يتخصص

التي حملها المشرع في هذا القانون همشت الجانب النفسي المهشم نطاق سرياتها ضمن أحكام القانون العام بشقيه: الدستوري الذي يلزم الدولة بحماية مواطنيها، والقانون الإداري الذي يلزم الدولة بحسن إدارة العلاقات في المجتمع، والسبي والتعذيب والاغتصاب،



هادي عزيز علي

قانوناً خاصاً، لكون هذه الوقائع لها تكييفات قانونية أخرى يكون نطاق سرياتها ضمن أحكام القانون العام بشقيه: الدستوري الذي يلزم الدولة بحماية مواطنيها، والقانون الإداري الذي يلزم الدولة بحسن إدارة العلاقات في المجتمع، وهذه النظر القانونية المتبصرة

الإيزيديات وقانون الجبر المنقوص

الدولة مكلفة دستورياً بحماية مواطنيها، وفي حالة العجز عن توفير الحماية تلك، فإنها ملزمة بجبر الضرر الذي يصيب المواطن جراء التقصير في توفيرها، وما حصل للإيزيديات الناجيات من ضرر جسيم يندرج ضمن أحكام الإيادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية لذا فهو يملك الأولوية في المعالجة. صدور قانون من قبل السلطة التشريعية باسم ( قانون الإيزيديات الناجيات ) الذي يعد عملاً حسناً ومطلوباً في الوقت ذاته. إذ عرفهن القانون بأنهن: ( النساء الإيزيديات اللواتي اختطفن من قبل عصابات داعش بعد ١٠ \ ٦ \ ٢٠١٤ وتحررن عن ذلك ). أما أهداف القانون فهي: ١ - تعويض الناجيات مادياً ومعنوياً. ٢ - تأهيل ورعاية الناجيات. ٣ - تأمين حياة كريمة. ٤ - إعداد وتأهيل البنى التحتية لمناطق الناجيات. ٥

إعداد الوسائل الكفيلة لدمجهن في المجتمع، فضلاً عما تقدم فإن الناجية تمنح راتباً شهرياً مع قطعة أرض لأغراض السكن والقبول في الدراسات استثناء من شروطها، مع الأولوية في التعيين لدى المؤسسات التابعة للدولة. ويلاحظ على نصوص القانون هذا جزالة التعويض المادي للناجية، الذي تضمن توفير من قطعة أرض لأغراض السكن، وراتباً شهرياً وامكانية التعيين في دوائر الدولة وغيرها من الامتيازات الأخرى، على اعتبار أن الضرر الذي حصل لهن قد أنشأ التزاماً في ذمة الدولة - إجراء تقصيرها - ذلك الالتزام يلزمه جبر الضرر من قبل الدولة. وحسبما فهم في نصوص القانون - إنها تنحى في جبر الضرر على المسؤولية التقصيرية الواردة نصوصها في القانون المدني. وهذا يعني اختصاراً أن الحلول المطلوبة



## بالييت

■ ستار كاوش

### المتعة، ثقافة أيضاً

ربما يسعفتني الآن المثل القائل (من عاشر قوماً أربعين يوماً، صار منهم) لأتخذ مبرراً، وأنا أستعيد فصل الصيف كما يفعل الهولنديون الذين أعيش بينهم منذ أكثر من عشرين سنة. أنتظر الصيف مملهم، لأتمتع بالدفء والضوء والنهار الذي يمتد ساعات طويلة. ربما سينبيري لي أحدهم هنا متسائلاً (لكننا مازلنا في أول الربيع يارجل)، هذا صحيح، لكني وددت أن أكمل ما كتبتنه حول فصول هولندا التي تنعكس على ثقافتها، لتكتمل الصورة التي يتركها المناخ في هذا البلد، وكيف يؤثر في طبيعة الحياة بشكل عام. لقد عايشت الناس هنا وشاركتهم التفاصيل وهم يستقبلون الصيف بطريقة لا مثيل لها، فهو يعني لهم المتعة خارج البيت، السفر، الحفلات التي لا تنتهي، كرنفالات من الجمال تعم البلاد شرقاً وغرباً. هكذا بملابس قليلة وقلب مفتوح يستقبلون هذا الزائر الدافئ، فقد حان وقت الأسترخاء والمتعة. وبينما هم ينطلقون تلقائياً للوصول إلى لذة تنغلغل في الروح والقلب، يفتح الدفء وجوههم ويمنحها سمره محببة تميل إلى اللون البرونزي، شبيهة بتلك التي تكتسبها وجوه البحارة الذين يجوبون بحر الشمال.

أغلب ما يفكر به الهولنديون في هذا الفصل هو تجمعهم في مخيمات تملأ البلاد طولاً وعرضاً، يضعون كل ما يحتاجونه في سيارهم التي رُبطت خلفها الكارافانات ويمضون لا يلوون على شيء، كما يفعل جاري اللطيف سيبراند وزوجته يانكا اللذان يطوفوني في كل مرة مفتاح بيدهم لأهتم بإطعام القطعة والعناية بالزهور، ثم يلوحان لي قبل انطلاقهما بسيارتهم التي يتهادى خلفها كارافان كبير. في الصيف يقضي قرابة أربعة ملايين هولندي جل وقتهم في المخيمات التي تأخذ طرقات وأشكالاً متنوعة بتنوع الأشخاص والبيوت والاهتمامات والحاجة، فهناك مخيمات للعراة، وأخرى واسعة تشبه القرى الصغيرة حيث تضم مسابح للأطفال وأماكن للهو، كذلك فيها قوائم لشراء كل ما يحتاجه الناس. والمخيمات في الغالب نواع، مثل الخيم الصغيرة التي تتسع لشخصين أو الكرافانات التي تشبه البيوت. في السابق كان الهولنديون ينصبون خيمهم في الغابات أو على السواحل أو بين مزارع الفلاحين بحرية وكيفا متفق، لكن قبل مائة سنة تقريبا وضعت الحكومة ضوابط وشروط وتفصيل لنصب المخيمات. لم يحف الهولنديون ينصب مخيماتهم داخل البلاد، بل يذهب أكثر من نصفهم إلى خارج هولندا وهم محملين بكل شيء حتى دراجاتهم الهوائية، لذا يستغرب الفرنسيون من كيفية حمل الهولنديون كل شيء معهم حتى الأكل الهولندي، وهم في الحقيقة يفعلون ذلك كي تكون لهم خياراتهم التي يريدونها ولا يحسد الآخرين طريقة ووقت ونوع طعامهم. ويعتبر الهولنديون أن صدقة القهوة مع الآخرين كافية وكفيلة بالتعرف عليهم وخلق صداقات معهم، وهذا يختلف عن دول أوروبا الجنوبية مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا التي يحب سكانها تناول الطعام وشرب النبيذ للتعرف وتكوين الصداقات.

وبما أن هولندا بلد بحري، فسمك الهارينغ يعتبر حكاية الصيف التي تتجدد، حيث يعد هذا السمك صغير الحجم أشهر أكلة هولندية على الإطلاق، ويتناولها الناس عادة دون طبخ، يملح ويضاف إليه قطع ناعمة من البصل، ويلتهم بالطريقة الشهيرة التي تتطلب الإمساك بالسمكة من طرفها، ثم ترفع لتتدلى من الأعلى، وتقضم بطريقة فيها الكثير من الطرافة. وفي شمالي هولندا توجد مجموعة من الجزر الصغيرة التي تبعد عن اليابسة نحو عشرة كيلومترات (هذه المساحة البحرية تابعة لليونسكو) وهناك يظهر المد والجزر، والناس ينتظرون ذلك وكانهم يانتظار العيد، كي يمارسوا رياضة محببة وشهيرة أثناء إنخفاض الماء، حيث نقل المياه التي تفصل الجزر الصغيرة عن شمالي البلد، فيقطع الناس هذه المسافة مشياً، وهذا الأمر يحتاج إلى ملابس وأحذية خاصة حيث لا تنفع الجزمات والأحذية التقليدية. كذلك يتطلب عبور المنطقة دليلاً متخصصاً يقود الجماعة التي تقرر الذهاب مشياً نحو الجزر. وخلال الطريق يخبر الدليل مجموعة بالكثير من المعلومات والتفاصيل المدهشة، بسبب خبرته ونوع عمله، فهو يعرف تقريبا كل محارة تصادفهم ويفهم التفاصيل التي يخبرها البحر، يعرف أنواع الطيور هناك وأوقات المحر، كذلك المخاطر المتوقعة... والحلول أيضاً. لكن هذه الرحلة تحتاج إلى لياقة عالية واستعداد بدني ونفسي، لصعوبة المشي في هذه المنطقة التي كان ماء البحر يغطيها قبل دقائق أو ساعات، هذا بالنسبة للبحر، أما سماء هولندا فتمتلئ وقت الصيف بمناطيد الهواء العملاقة، فيما تكاد ترفع رأسك حتى تتشاهد مجموعة منها بألوانها الجميلة وأشكالها الطريفة. أما غابات هولندا فتمتلئ بمسارح الهواء الطلق التي تقام في الأماكن المفتوحة بين الأشجار، حيث يوجد منها عشرات المسارح التي تقدم مسرحيات شهيرة لكتاب من كل العالم، وهناك الأرصفة التي تكون في الصيف مكاناً مثالياً لبيع الكتب الجديدة والمستعملة التي يفرشها الباعة في كل المدن والقرى الهولندية، وتصاحب ذلك أغلب الأحيان أسواق بيع اللوحات الصغيرة التي يعرضها الفنانون في خيم مجهزة لهذا الغرض، حيث يعلق الفنانون لوحاتهم، ويتجمعون مع بعض قريبا منها لتناول السنديشات التي تصاحبها أقذاح النبيذ. وسط كل هذه الفعاليات والتفاصيل هناك كارنافالات الصيف التي لا تتوقف الحركة فيها وهي تملأ الكثير من المدن والقرى، وأشهرها يقام في مدينة روتردام، حيث تمتلئ الشوارع بالرقص والموسيقى بشكل احتفالي مدهش. وإن لم يكن لديك مزاج لكل هذه الفعاليات، ففقا هي الأرصفة تفتح لك ذراعها لتسترخي هناك مع الجعة الهولندية الشهيرة حيث النادلات الجميلات يتحركن مثل الفراشات لتلبية طلباتك... تسوق خطوطهن ابتسامات ودودة تمنح شرايك طعاماً آخر.

أغلب ما يفكر به الهولنديون في هذا الفصل هو تجمعهم في مخيمات تملأ البلاد طولاً وعرضاً، يضعون كل ما يحتاجونه في سيارهم التي رُبطت خلفها الكارافانات ويمضون لا يلوون على شيء، كما يفعل جاري اللطيف سيبراند وزوجته يانكا



# كاظم نوير. اكتشاف البلورة الخبيئة!

خالد خضير الصالحي

1

استعرت مرة رأياً لناقذة فرنسية معناه أن الشروح التي يسوقها الفنان (توضيح) عمله الفني، تصيب ذاك العمل بالضرر؛ فيفقد غموضه اللذيذ؛ ويرخي شداته الرابطة، لأن الإسراف في الحديث عن ثيمات، وسرديات العمل الفني، وما يمثله من توضيح العلامات لتكون (مفروءة) ومشخصة من قبل المتلقي، لا يجب أن يكون على حساب تركيز التلقي في شبيئة العمل الفني، فنحن نعتقد أن الخلطة السرية للوحة لا يتبقى منها في النهاية إلا واقعة، مادية بالمعنى الواسع

للمادة الذي ينطوي على عناصر: اللون، والمواد المصقفة، والتأثيرات التقنية التي تنتج الصورة البصرية، وأن تلك الطبيعة الشبيهة تتكفل بالتعبير عن كل (الانفعالات)، وكل الدلالات التي (تبحث) عنها، أو التي (تخلق) خلال مقاربتنا للعمل، فالفنان لا يجب أن يقع في مطب (توضيحين) هما: أولاً، أن لا يقدم تقارير مكتوبة عما أراد التعبير عنه، وثانياً، أن لا يقع في مطب تقديم مشخصات تتطابق مع أشكال الواقع، والتركيز على التعامل مع اللوحة باعتبارها واقعة مادية بصرية، وعليها أن تعبر بأقل قدر من السردية التي تنتهي إلى اللغة، فذلك من شأنه أن يصفون العمل من الوقوع في ارتخاء (مشدات) العمل الفني، ويجعله فريسة لتخريب تناسق جسد التجربة،

وهو ما حرص الرسام الدكتور كاظم نوير على تجنبه لأجل أن يبقى تجربته غضة طرية دونما ترهل..

2

إن أعمال كاظم نوير هي بلا كينونة مسبقة، فلا اعتقد بوجود تخطيط مسبق، ولا مخططات قبلية للوحة تسبق وجودها، وتبشر بها، فكينونة اللوحة عنده تتخلق وهي تتقدم في أطوار استحالتها، إن ذلك نزوع وجودي عال، أن يحقق وجود اللوحة قبل ماهيتها، وكما كتب (د. عاصم عبد الأمير) إن كاظم نوير يقترح لعبة بصرية تقاد بسقف عال من الارتجال الذي غالباً ما يمر عن طمس الملامح التراكيب.

3

لقد كرت سابقاً عبارة أثرية في نفسي قلتها في كتابة سابقة لي عن الرسام العراقي اسماعيل خياط بـ(إن أعماله متشابهة بشكل مختلف، ومختلفة بشكل تجربته الرسام كاظم نوير، فإن أعماله يمكن أن تشكل لوحة واحدة تمتد إلى ما لا نهاية كونها تنقسم بأسلوبية واضحة، ولكننا من المستحيل أن نجد في الوقت ذاته لوحة تتماثل مع أخرى إلا بالصيغة الأسلوبية.

4

يقوم كاظم نوير بخلق أرضية من المتعرجات والمفروكات

الكامن خلف غلالات البقع اللونية (FROTTAGE)، سواء قبل البدء بعملية الرسم أو من خلالها، وهي تقنية معروفة وظفها الرسام السوربالي (ماكس أرنست)، ونكرها ليوناردو دافينشي، وتتم عبر فرك أي مؤشر لوني، أو مادة ذات صبغة لونية، من أجل خلق سطح رث يمكن فيه اكتشاف أشكال خبيئة تماثل، بدرجة ما، أشكال الواقع ومشخصاته، وهو ما يفعله كاظم نوير من خلال معالجة السطح قبل البدء بعملية الرسم، أو أثناءها من خلال التلاعب بالفرشاة وإنتاج ترددات وضربات سريعة تخلق شيئاً فشيئاً حقل متعرجات يتم فيه اكتشاف الأشكال الخبيئة في هذا الحقل المترامي من البقع والعلامات.

5

تحدثنا مرّات عن ما اسميناها (قانون) بيكاسو، وهو (القانون) الذي يقول إن لا وجود لتجريد محض في الرسم، وإنه للوصول إلى التجريد يجب البدء أولاً بمشخصات الواقع، ومن ثم الإيغال في تجريدها، باتجاه طمس معالمها، ولكن حالما نصل إلى مرحلة تنطمس فيها الملامح الأولى لذلك المشخص الذي ابتدأت به اللوحة، فإننا نكتشف أن روح ذلك المشخص ما زالت كامنة في العمل الفني، وأن لقوة تمتلك القدرة على محوها بعد أن خلفت روح المشخص علامة ثابتة داخل اللوحة، ولكن يبدو أن كاظم نوير ليس واثقاً تماماً من قدرة المتلقي على اكتشاف الشكل الخبيء

6

إن إضافة البياض للوحة، في مراحل تالية، تخلق انقطاعاً في الاستمرارية المفترضة للخط المستقيم باعتباره أقصر المسافات بين نقطتين، وبذلك تخلق فراغاً يعطي عملية التلقي بعداً إنتاجياً يهدف إلى تخليق الأشكال، ومن ثم تخليق الدلالات التأويلية، وعدم الاكتفاء بنقل سلبى للعمل الفني.

## ارض اليباب: ترجمة جديدة . . ودراسة عن الترجمات السابقة

متابعة: المدى

أن يبدو مقبولاً إذا كانت الإلماعة هنا تقتصر على الإشارة إلى صلب المسيح، وليس مقبولاً إذا اقتصر على نك ولم ينظر إلى الإلماعة باعتبارها تحيل بدورها إلى الإلماعات أخرى لشهر نيبسان. وأدها وليس كلها إشارة السلطاني إلى قصيدة تشوسر القائلة: «عندما تتساقط في أبريل زخات المطر الطبية الرائحة، هنا تكمن مشكلة إحالات النفاص في شعر البيوت، فهي تتجاوز المحمول المعرفي لإحالة واحدة».

وعن الترجمة الجديدة، يقول المؤلف: «لقد قرأنا في أوقات مختلفة منذ الستينات عدة ترجمات عربية لهذه القصيدة، ووجدنا للأسف أنها تحتوي على أخطاء كثيرة في فهم النص الأصلي وفي مواضع مهمة إلى الدرجة التي تعكس المعنى إلى نقيضه، كما سنبين في الدراسة المرفقة» وهذا الكلام ليس

ما كان يكفي...  
أن تقول بدايتي:  
كانت على الجسر القديم علامة.  
الماء تحت الجسر غادر لونه  
ونمت طحالب لم يكن يوماً لها  
شكل ولا جذر وأنت درايتي:  
في الحب أو في الموت قبل ولادتي...  
معنى وتكونياً وكنت المشتى  
ورضيت اسمك...  
في الهوى لا ينمحي  
حتى عكست الأبجدية أستحي  
أن تكشف المحاة سرّة أحرفي.  
...  
هل..  
لي..  
أجس..  
اليوم..  
نبض..  
أصابعي؟..  
أم اكتفي وأعل  
طيفاً مضى...  
كانت على جسرٍ قديمٍ رايتي...؟..



هذا السجلا عن ترجمات البيوت، تتلطف فيه الترجمة الجديدة يبدأ بمناقشة مستهل الأرض اليباب: «نيسان أسمى الشهور»، مشيراً بذلك مشكلة النفاص والإلماعة اللذين تنهض عليهما القصيدة. يقول: «يفتح البيوت هذا القسم بمقطع عن جيب عالنا المعاصر من خلال تصوير نيسان شهراً قاسياً، ليس لأنه شهر صلب المسيح كما يعتقد. عبد الواحد لؤلؤة بل لأنه قاس بالنسبة لأولئك العاجزين روحياً. فهو بداية الربيع الذي تنفتح فيه الطبيعة وينبثق الجمال بينما هم غير قادرين على التمتع بخيراته...»

الاعتراض على تفسير عبد الواحد لؤلؤة يمكن



المقصود منه التقليل من شأن هذه الترجمات، ولا من الجهد الكبير الذي بذله المترجمون الذين تناقش ترجماتهم هنا، وهم يوسف الخال وأدونيس، ولويس عوض و2. عبد الواحد لؤلؤة3، ويوسف اليوسف4 و د.ماهر شفيق فريدة وتوفيق صايغ. 6 لقد قدم هؤلاء جميعاً خدمة كبيرة للثقافة العربية، وللشعر تحديداً، حين ترجموا منذ وقت مبكر «الأرض اليباب»، مساهمين بذلك في إغناء تجربة الشعر الحديث، أساسياً في تشكيله وتطوره اللاحقين، كما حصل مع التجارب الشعرية الجديدة في أجزاء كثيرة من العالم.

لكن هذا لا يبرر، في الترجمات التي ناقشها هنا، اقتراح أخطاء عسك، وحرفت المعنى في مواضع كثيرة أشرنا إليها، وكان من الممكن تجنبها. لقد تتبعنا ما نراه أخطاء، أو تفسيرات خاطئة، ووثبتنا النص الأصلي وما يقابله من الترجمات الست، ومواطن الخلل فيها، ليأخذ القارئ فكرة كاملة عن طبيعة عملنا ودوافعه، وهو فهم القصيدة بصورة أفضل وأقرب للنص الأصلي ومعناه، كما قدمنا مقارنة لكل ترجمة مع الترجمات الأخرى، مشيرين للخلل فيها، مثبتين ما نراه دقيقاً، أو أقرب للدقة مع تقديم التفسيرات والشروحات، إضافة للنص الأصلي، التي تدعم ما ندعي أنه خطأ أو صواب».

وضم الكتاب أيضاً، مقتطفات وافية من آخر كتاب صدر عن البيوت بعنوان «قصائد تي. أس. إليوت، لكريستوفر ريكس وجيم ماكيو. 7 وهو سفر ضخّم صدر بمجلدين عام 2015 في أكثر من 2000 صفحة. وفيه لم يبق محرران ريكس وماكيو سطراً من القصيدة، إلا وأحاله إلى مصادره الأسطورية والدينية، والشعرية والنثرية، في كل التراث الإنساني وليس الغربي فقط».

ابوريشة وظائفية البابا

ريما شاهدتم مثلي صورة احمد ابو ريشة " وهي يطلق صرخته ، متهما بابا الفاتيكانبالانحياز للشبيعة والمسيحيين وأهمال السنة، وبدون الدخول في مجادلة مع السيد أبو ريشة الذي تحول مرة إلى معتصم ومرة إلى صديق للملكي، ومرة إلى معارض ومرات إلى مقاول، وتتذكرون صور الشهيرة وهو يعرض فنون اللعب على الحبال وأصولها على الملأ من خلال جلسات مع نوري المالكي وجلسة باسمة مع حنان الفتاوي ، وصورته وهو يصرخ في ساحات الاعتصام مطالباً القصاص ، ثم بعد عام صورة مع المالكي يبدو فيها ابو ريشة مبتسماً .. والآن دعوني اسأل السيد ابو ريشة الذي يريد ان يوهنا انه حريص على السنة ، هل البابا فرنسيس يعرف من هو السنّي ومن هو الشيعي، حين وجه كلمته إلى العراقيين. -أحاول دائماً وأنا أقرا تصريحات المسؤولين والنساء، وأسأل نفسي: ترى إلى متى يستمر التدفق المنظم لهذه الخطابات المخجلة؟ صور العراق الغارقة بالعبث والخراب تملأ العالم لكنها تراجت خلال الايام الماضية لتتصدر صورة بابا الفاتيكان الذي قال ان العراق سيقف في قلبه و لا اعتقد ان هناك سياسي عراقي يحمل العراق في قلبه ، بل في جيبيه . منذ ايام وبريد الصحفية يحل لجنايي عددا من التعليقات حول مقال "رسالة البابا" يبنهني أصحابها إلى أنني صدّعت رؤوسهم بالحديث عن التسامح ونسيان الماضي، نعم أنا مع نسيان الماضي وقد اخترت الكتابة عن التسامح الذي يصنعه رجال دولة حقيقيون لا تجار صفقات في الغرف المغلقة، وأوضحت في أكثر من مقال أنّ الكوارث التي حصلت خلال السبع عشرة سنة الماضية لا تحتاج إلى نكاه لكي نكتشف أنّ العراقيين دفعوا ثمن غياب الخير، والأهم أنهم دفعوا ثمن غياب المسؤولية الوطنية، وإعلاء شأن الطائفية والحزبية.

المشكلة ان جميع الساسة في العراق يتوهمون هذه الايام ان كل واحد منهم هو "مانديلا العراق" ، وهم لا يريدون أن يعرفوا أنّ الرجل لم يأت من فراغ، لا يريد أن أسرد حياة باندليا ونضاله، فقط يهمني أن أشير إلى تفاصيل صغيرة جدا ربما لا ينتبه لها البعض، فقبل أعوام أقام المتحف البريطاني معرضاً عن الأديب الإنكليزي الشهير وليام شكسبير، وفي المعرض تم عرض نسخ من الطبقات التي صدرت بها أعمال شكسبير، ومن بين هذه الطبقات كانت نسخة من الأعمال الكاملة أثارت اهتمام الزائرين، لم تكن النسخة بخط شكسبير، وإنما هي الأعمال الكاملة التي هُربت قبل أربعين عاماً إلى زنزانة مانديلا. وقد لاحظ زوار المعرض أنّ مانديلا وضع تعليقاً على مسرحية هاملت: "السياسي الشجاع لا يبحث عن غرائز جمهوره، بل عن عقولهم". ونحن نحتاج الى ساسة لديهم عقول وقلوب.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
8 March 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

رسائل جورج أورويل

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لـ "رسائل جورج أورويل" التي حررها بيتر دافيسون، بترجمة عماد العتيبي حيث سنتابع من خلالها حياة زاخرة بالأحداث، تعرض هنا بترتيب زمني منظم. لتكون هذه الرسائل السيرة الذاتية التي لم يتسن لأورويل كتابتها، ولا يزال أورويل دون سائر الكتاب العظماء، يحظى بكثير من الحفاوة، لأنه استطاع قراءة المستقبل ببراعة، فنبوءاته انطبقت وما تزال على مجتمعات وأنظمة متعاقبة. كتب أورويل في النقد الأدبي والشعر الخيالي والصحافة، وأكثر شيء عرف به هو عمله الشهير ١٩٨٤، وروايته مزرعة الحيوان، واللذان تم بيع نسخهما معاً أكثر من أي كتاب آخر لأي من كتاب القرن العشرين.



إصابة الممثلة المصرية غادة عادل

بفايروس كورونا

أصبحت الفنانة المصرية غادة عادل بفايروس كورونا الجديد، وتخضع للعزل في منزلها، وفقاً لما أكده طليقها ووالد أبنائها، المخرج مجدي الهواري، حيث قال في تصريحات صحافية إنها تتلقى بروتوكول العلاج، الذي أقرته وزارة الصحة في المنزل وحالتها مستقرة، وإن إصابته اكتشفت منذ عدة أيام. وتضطر عادة للتوقف حالياً عن تصوير مشاهدتها في فيلم "أهل الكهف" حين تماثلها للشفاء، وتقوم ببطلته بجوار كل من الفنانين خالد النبوي، ومحمود حميدة، ومحمد فراج، ومصطفى فهمي، وهو من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج عمرو عرفة، وإنتاج وليد منصور. وتدور قصة الفيلم من عام ٢٥٠ ميلادياً وما بعده بـ ٢٠٩ سنوات بعد الخروج من



الكهف، وتغيب عادة عن السباق الدرامي لشهر رمضان القادم، حيث اعتذرت عن عدم المشاركة في مسلسل "بين السما والأرض" مع الفنان هاني سلامة، وحلت بديلة عنها الفنانة التونسية درة.

جني النرجس في كردستان.. حزمة جمال بـ 4 آلاف



حزمت لبيعها"، لافتا الى أنه "في هذا الموسم يبيع يوميا نحو ٥٠ حزمة نرجس ببلغ ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ دينار للحزمة الواحدة". ويعد اسماعيل عمله "فرصة جيدة لجني المال لمساعدة عائلته"، مشيراً الى أن "عملية البحث عن النرجس هي تمتع بالاجواء الربيعية وسط الطبيعة والجبال والينابيع المتدفقة بالمياه العذبة والهواء الصافي والمناظر الخلابة التي تنعش روح الانسان". يذكر أن أهالي القرى الواقعة في المناطق الجبلية باقليم كردستان، يتوجهون بكثافة الى الجبال خلال موسم الربيع، لجمع أنواع الأزهر والنباتات الطبيعية وتخللها أجواء احتفالية تملأها الاغاني والديكات والالعاب الشعبية".

في مثل هذه الأيام من كل عام، يتوجه عدد من المواطنين في اقليم كردستان الى المناطق الجبلية بحثاً عن زهور النرجس، لبيعها على شكل حزم. ويقول صالح اسماعيل (٥٣ عاماً) لموقعنا، إن "بداية فصل الربيع من كل عام أتوجه يوميا الى جبال سركلي المحيطة بقرينتا والواقعة شمالي محافظة دهوك، لجمع زهور النرجس الطبيعية". وبين، أن "عملية البحث عن النرجس صعبة كون هذه الزهرة تنبت في الأماكن الأكثر وعورة"، مضيفاً أن "بداية فصل الربيع هو موسم نمو النرجس الطبيعي في الجبال".

واشار الى، أن "هذا الموسم فرصة جيدة لجمع النرجس وبيعها في الاسواق لمساعدة اسرتي، مبيناً



إليسا تعلق بفرح على زيارة البابا التاريخية إلى العراق

أدلت الفنانة اللبنانية، إليسا، بتعليق مثير على زيارة البابا فرنسيس التاريخية للعراق. وغردت إليسا عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي: "كبران قلبي بالقيمة التاريخية للعراق وللمسيحيين بالمطلق بزيارة البابا فرنسيس التاريخية... هذه حضارة منطلقتنا التي نتمنى أن تعود وتحدث هذه الزيارة الفرق لإظهار الصورة الحقيقية للعراق وخصوصا للوجود المسيحي ونموذج التعايش فيها من بعد ما شوتهها أيادي الجهل والتطرف... هلوليا".



وحب للحياة، اعتزازاً منها بشخصيتها ودورها وإبداعها، واشارت الى أن المعرض:- سينطوي على فعالية أخرى يقيمها مجلس الإدارة في مقر جمعية كهرمانة سيتم الإعلان عنها في حينها، حيث تم اختيار مجموعة من مبدعاتنا المتميزات في مختلف فنون الإبداع لتكريمهن بهذه المناسبة السعيدة، تقديراً لجهودهن وعطاءتهن التي تعبر عن دورهن الفاعل في المشهد الثقافي والفني، وهن كل من السيدات والأنسات: مينا امير الحلو مسؤولة متحف الاعلام العراقي في شبكة الاعلام العراقي، والشاعرة علياء المالكي، والفنانة راجحة طعمة خبيرة إكسسوارات، والأنسة رنيم إعلامية وعارضة أزياء، والفنانة مي حسام



الولايات المتحدة وتقع في ولاية ميسوري، وهي تناقش التفاصيل مع الشاهدة بغرض تنفيذ الضربة و جعلها تبدو وكأنها حادث عادي ، ودفعت بومان الشاهدة في البداية إلى جلب أطفالها من بيت والدهم وحمايتها، لكن الأطفال رفضوا الانصياع لها، ثم بعد ذلك، أرسلت بومان رسالة نصية إلى أطفالها تخبرهم أن جدتهم "سئمت" أخبر الأطفال والدهم عن نص الرسالة، وواجه زوجته السابقة بومان، التي ردت بأنها "كانت تقصد فقط أن الجودة كانت كبيرة في السن وستموت".

بن لادن يطل على الصائمين بمرضان المقبل



ويقدم للمسلسل كواليس مخططات الإرهاب في المنطقة العربية ومصر وأخر السبعينيات من القرن العشرين ويتعرض لأحداث

ضجة كبيرة أثارها الكشف عن البوستر الرسمي لمسلسل "القاهرة كابول" على مواقع التواصل الاجتماعي بعد ساعات من انتشاره. وظهر خلال البوستر بطل العمل الفنان طارق لطفي، والذي يقوم بدور قائد تنظيم القاعدة السابق "أسامة بن لادن" بنفس الشكل والهيئة واللحية الطويلة والملابس المتعادلة والتي يتكرها الملايين. كما ظهر بالبوستر أيضا كل من الفنانين فتحي عبد الوهاب وخالد الصاوي ونبيل الحلفاوي وحنان مطاوع.

عرضت 1500 دولار لقتل حماتها



وقعت وكيلة عقارات أميركية في شر أعمالها بعد أن فضحتها أحد الشهود، وكشفت تفاصيل خطتها لقتل حماتها، على أن تبدو العملية وكأنها حادث عرضي، وفق ما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، الأحد. ونكرت الصحيفة البريطانية أن الوكالة العقارية لي أن بومان عرضت على الشاهدة جلب شخص مقابل ١٥٠٠ دولار أميركي، لقتل حماتها "وجعل الأمر يبدو وكأنه حادث عادي"، لأنها كانت "تساعد زوجها السابق في رعاية أطفالها". وقد تم تسجيل خطة بومان لقتل حماتها في سانت لويس، إحدى المدن الرئيسية في

بمناسبة عيد المرأة.. جمعية كهرمانة تقيم معرضاً تشكيمياً افتراضياً



كورونا، فما زالت التشكيلية العراقية تقيم معرضاً تشكيمياً افتراضياً

المعهد الفرنسي في بغداد، بمشاركة (٣٠) فنانة عراقية من جيلي الرواد والشباب وهن: أسيل النداوي، ايمان محي، أروى الخيمي، بان الجابري، بتول الشكرجي، راجحة طعمة، ريم طه، زينب حقي، سمر العطار، سندس القصاب، سميرة الخياط، سناء المعمار، سوزان الزاز، سهام المهدي، سهير صبحي، شذى جمهور جاسم، صبا محمود، عشتار جميل حمودي، علا احمد حميد، غرام الربيعي، لينة كبة، ملاك جميل، مروة الحائلك، مها الشمري، مي الحجى، نسرين الملا، نغم الصالح، هدى الطحان، هناء معلقة، يسرى الطلاني.. وأكدت ملاك جميل: "وبرغم كل الظروف التي يمر بها العراق وفي مقدمتها جائحة

يقام اليوم الاثنين الثامن من آذار الذي يصادف عيد المرأة معرض تشكيلي افتراضي للفنانات التشكيليات في العراق على قاعة المركز الثقافي الفرنسي ويستمر لعدة ايام. رئيسة الجمعية الفنانة التشكيلية ملاك جميل قالت لـ(المدى) ان المعرض يقام تكريماً للمرأة العراقية لاسيما المرأة التشكيلية التي قدمت عطاء كبيراً للمجتمع مع أخيها الرجل. وأضافت جميل:- "لأنها مبدعة ومثاقلة دائماً، تبقى الفنانة التشكيلية العراقية رائدة في الفن والحب والجمال والعطاء والسلام، لاسيما من خلال ما تعكسه باقة جميلة من تشكيلياتنا المبدعات في المعرض الافتراضي (ألوان كهرمانة) في

فنون



مقطوعته الموسيقية، التي تحمل عنوان "وجع العراق"، قال ان "العمل سيتم تقديمه ضمن حلقات تحكي عن بطولات شهداء العراق خلال حربهم ضد عصابات داعش الارهابية، وتحريرهم للمناطق المنغصبة".

صباح

شكيب كاظم الأديب والنقاد العراقي، يتولى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، طبع كتابه التاسع عشر، عنوانه (إناخة في مضارب النقد.. فحوص لخصوص ضمن منشورات الاتحاد الخاصة بأعضائه لسنة ٢٠٢١، وفي حقل (نقد).

علي المرهج الباحث واستاذ الفلسفة يقدم محاضرة بعنوان (البراغماتية أصولها ومبادئها) على منصة كلية الآداب الإلكترونية في الجامعة المستنصرية. ويذكر ان للباحث المرهج الكثير من المؤلفات أبرزها كتابه عن الفلسفة البراغماتية.

ياسر نعمة عازف الناى انتهى من تسجيل

بغداد/ 27 °C - 10 °C	البصرة / 29 °C - 12 °C
أربيل / 24 °C - 9 °C	النجف / 27 °C - 10 °C
الموصل / 25 °C - 9 °C	الرمادي / 26 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

